



الحقيقة - خاص

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بصدر قرار حكم حضوري بإيقاع عقوبة السجن لمدة سبع سنوات بحق عضو حالي في مجلس النواب؛ عن ارتكابه جريمة الكسب غير المشروع، مُشددة على إلزام المدان برد قيمة الكسب غير المشروع، إضافة إلى غرامة مالية تعادل قيمته، مُبيّنة أن المبالغ المحكوم بردها والغرامة تجاوز مجموعهما (٢٨) ثمانية وعشرين مليار دينار.

الهيئة أوضحت أن محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، أصدرت قرار حكم حضورياً بسجن عضو مجلس النواب (محمد فرمان شاهر سلمان الجبوري)، لمدة (٧) سنوات، استناداً إلى أحكام المادة (١٩/ثانياً) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (٣٠ لسنة ٢٠١١) المعدّل، فضلاً عن إلزامه برد قيمة الكسب غير المشروع البالغة (١١,٧٩٥,٩٤٩,٢٣٨) أحد عشر مليار دينار عراقي و(١,٧٢٩,٣٠٠) مليون دولار، مع فرض غرامة مالية، تعادل قيمة الكسب غير المشروع،

النزاهة: سبع سنوات سجن لعضو مجلس النواب "محمد فرمان شاهر" بقضايا فساد

وفقاً لأحكام المادة (١٩/رابعاً) من قانون الهيئة، بما بلغ مجموعته (٢٨,١٥٧,٢٥٠,٤٧٦) ثمانية وعشرين مليار دينار. وأضافت إن المحكمة أصدرت قرار حكم آخر على المدان يقضي بحبسه حبساً شديداً لمدة ثلاثة سنوات عن جريمة الإخفاء، مع تطبيق العقوبة الأشد، كما قرّرت تأييد الحجز الواقع على أمواله المنقولة وغير المنقولة، وإعطاء الحق لهيئة النزاهة الاتحادية بالمطالبة بالتعويض عن الأضرار، بعد اكتساب قرار الحكم الدرجة القطعية.

رباع عراقي يكسر الرقم العالمي في آسياد ناغويا و يحرز ذهبية الخطف

الحقيقة - متابعة

أحرز الرباع العراقي علي عمار الميدالية الذهبية في فعالية الخطف ضمن منافسات رفع الأثقال في دورة الألعاب الآسيوية "آسياد ناغويا"، بعد أن نجح في رفع 219 كغم، محطماً الرقم العالمي في فعالية الخطف. وقدم عمار أداء لافتاً خلال المنافسات، ونجح في التفوق على نخبة رباعي القارة الآسيوية، ليضيف إنجازاً جديداً للرياضة العراقية في المحفل القاري. ويأتي هذا الإنجاز ثمرة للتحضرات المكثفة التي خاضها الرباع العراقي تحت إشراف مدرب المنتخب الوطني عمار يسرى، إلى جانب الدعم المتواصل الذي قدمته اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.

الخطوط الجوية العراقية تستأنف رحلاتها بين النجف الأشرف والمطارات الإيرانية

الحقيقة - خاص

أعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية، استئناف رحلاتها بين مطار النجف الأشرف والمطارات الإيرانية. وذكرت الشركة في بيان تلقتّه (الحقيقة)، أنها "ستستأنف رحلاتها بين النجف الأشرف والمطارات الإيرانية". وأشارت إلى، أن "ذلك جاء بجهود مباشرة من رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدى". وأفادت مصادر أخرى، بأن الولايات المتحدة الأميركية تدرس منح إعفاء من العقوبات للرحلات الجوية بين إيران والنجف الأشرف على متن الطيران العراقي. ونقلت المصادر، إن "أميركا تدرس منح إعفاء من العقوبات للرحلات الجوية بين إيران والنجف في العراق". وأضافت، أن "الإعفاء الأمريكي سيسمح بالسفر على متن الطيران العراقي من إيران إليها". وأشارت إلى، أن "الإعفاء الأمريكي سيكون من أجل الزيارات الدينية ولمدة شهر واحد".

وزارة النفط تكثف جهودها لتطوير الحقول وتسريع عمليات الاستكشاف والإنتاج

الحقيقة - خاص

تنفيذاً لتوجيهات وزير النفط المهندس باسم خضير العبادي، أكد وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج المهندس نصير عزيز جبار، أن الوزارة تعمل على تنفيذ خطط الحكومة والوزارة لرفع الطاقات الإنتاجية للنفط الخام ومضاعفتها تدريجياً خلال السنوات المقبلة، من خلال تطوير الحقول النفطية وتسريع عمليات الاستكشاف والتطوير والإنتاج. وقال وكيل الوزارة، خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً ضم مديري دوائر مركز الوزارة والشركات النفطية الوطنية وممثلي الشركات العالمية العاملة في الحقول والرقع الاستكشافية المحالة ضمن ملحق الجولة الخامسة وجولة التراخيص السادسة ، إن الوصول إلى مستويات إنتاجية تتجاوز 10 ملايين برميل يومياً يتطلب تكثيف الجهود والعمل على وضع رؤية واضحة ومسارات تنفيذية متكاملة. وأشار إلى أهمية تشخيص التحديات ووضع المعالجات والحلول الواقعية الكفيلة بتجاوزها، وإعداد خطط قابلة للتنفيذ وفق جداول زمنية محددة، بما يسهم في تعزيز القدرات الإنتاجية للعراق ومكانته في السوق النفطية العالمية. وأضاف أن إطلاق جولات جديدة لتطوير الرقع الاستكشافية والحقول النفطية والغازية يمثل محوراً مهماً في زيادة الاحتياطي وتعزيز الطاقات الإنتاجية المستقبلية، مؤكداً ضرورة تسريع عمليات الاستكشاف والتطوير والتعجيل بالوصول إلى مراحل الإنتاج. وشدد الوكيل على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الشركات النفطية الوطنية والشركات العالمية، والاستفادة من الخبرات والتجارب المتراكمة للقطاع النفطي العراقي، وتوظيفها في تطوير آليات العمل وتسريع تنفيذ برامج الاستكشاف والتطوير والإنتاج. ووجه بأهمية توفير التسهيلات والمتطلبات اللازمة للشركات لتنفيذ برامجها الاستثمارية ضمن التوقيتات المحددة، مؤكداً دعم وزير النفط ومتابعته المباشرة لتذليل العقوقات وتسريع تنفيذ البرامج والمشاريع المقررة. كما أشاد بما حققته الشركات من تقدم في أعمال الاستكشاف وتقييم البيانات الناتجة عن المسوحات الزلزالية وحفر الآبار الاستكشافية والتقييمية، وصولاً إلى تحقيق الاكتشافات والإعلان التجاري عنها وتطوير الموارد النفطية والغازية، بما يعزز الاحتياطي والطاقات الإنتاجية المستقبلية للعراق.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

30 09 2026 العدد(3213)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

سكرتير الحزب الشيوعي العراقي يتصل بالزميل رئيس تحرير الحقيقة ويهتئ بنجاح عملياته الجراحية

الحقيقة - خاص

تلقى الزميل فالح حسون الدراجي رئيس تحرير جريدة الحقيقة اتصالاً هاتفياً من الدكتور رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي للإطمئنان على صحته وتقديم التهنة بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجراها الدراجي.

فهمي عبر في اتصاله عن سعادته بنجاح العملية وأبلغ الزميل الدراجي دعم الحزب له، متمنياً له الشفاء العاجل والعودة لمواصلة العمل الصحفي والثقافي.

في السياق ذاته لم تتوقف الاتصالات حتى ساعة كتابة هذا الخبر من قبل قيادات وأعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، فضلاً عن أنصار الحزب الذين اتصلوا أو بعثوا الرسائل للزميل الدراجي للإطمئنان على صحته، داعين له بالشفاء العاجل والعودة الى نشاطاته المهنية والثقافية.



الشيوعيون يسندون القضاء العراقي في حملة مكافحة الفساد

الحقيقة - خاص

ملفات الفساد ومتابعتها، مطالبين بإبطال دعاوى الكيدية التي تستهدف الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان وأصحاب الرأي، وملاحقة واعتقال العصابات المتهمه بمحاولات الاغتيال التي يتعرض لها الناشطون، والكشف عن الجهات التي تقف وراءها، بما يعزز سيادة القانون ويحمي حرية الرأي والتعبير.

شارك الشيوعيون العراقيون في التظاهرة المركزية التي أقيمت في بغداد، بالقرب من مجلس القضاء الأعلى، ونظمها ناشطون في الحركة الاحتجاجية من معظم محافظات العراق، إسناداً للقضاء في إجراءاته الأخيرة ضد الفساد والفاستدين. وأكد المتظاهرون دعمهم للقضاء وإجراءاته في فتح

ثقافية

جمال مطر.. ماقبل الغابة وما بعدها!

اعتدت القراءة بالطريقة (الكلاسيكية) ذات السباقات التي تحتاج من القارئ الوقت الطويل لتكون له فرصة الإمعان بما يقرأه، وربما تجعله مقبداً بهذا المعنى الذي يفرض حضوره لتكون الـ(فائدة) من عملية الاطلاع والمطالعة مركزة لها طابع التفحص وإبداء الرأي...

التفاصيل ص9

مسرح

الأبعاد الراديكالية في مسرحية (الريف) للكاتب العراقي محمد عبد الخضر الحسيناوي

تعد مسرحية (الريف)، الصادرة عن دار المتن للنشر (2020) للكاتب المسرحي العراقي (محمد عبد الخضر الحسيناوي) من المسرحيات المعاصرة التي ترصد حراك التغيير والاحتجاج ومحاولات الإصلاح من خلال ثورة الفقراء والمعوزين، وذلك نتيجة الظلم الذي تلاقيه هذه الطبقة...

التفاصيل ص10

الاخيرة

قراءة في المعرض الاستعادي للدكتور مرتضى حداد

(العمل الفني ما هو إلا نوع من التحدي) هذا ما ذكره أنولد هاوزر في فلسفة تاريخ الفن.. قد ينظر البعض (الكثير) إلى الأعمال الجديدة ذات التراكيب المختلفة في الأزمان، ومن الممكن جداً أن يرحل بك النحت إلى عالم آخر، هو ليس خيالا، بل هو إرهابات يبحث عنها في أعماقه وشاهدها في الواقع، هذا هو الفن...

التفاصيل ص12



بين تجارة المدارس
وغياب التخطيط..
عشوائية التعليم
الأهلي في واسط

علي جبار

لم يعد المشهد التعليمي في محافظة واسط كسابق عهده إذ بات تحولت في شوارع مدنها ، ولا سيما مركز المحافظة ، يلاحظ ظاهرة لافتة تحولت إلى حديث الشارع والوسط الأكاديمي ، وهي الانتشار العشوائي للمدارس الأهلية بشقيها الأكاديمي والمهني ، دون مراعاة لأبسط قواعد التخطيط العمراني أو الضوابط التربوية والتعليمية .

تكتظ الأحياء السكنية والشوارع الرئيسية في واسط بلوحات إعلانية براقة تعلن عن افتتاح مؤسسات تعليمية أهلية جديدة ، حتى كاد لا يخلو شارع أو زقاق من مدرسة أهلية أو معهد مهني خاص . هذا التكدس الملحوظ يعكس غياب المعايير التنظيمية لدى الجهات المعنية في تحديد الرقعة الجغرافية والمسافات الفاصلة بين المؤسسات التعليمية .

إن الأزمة لا تقف عند حدود الشكل والموقع الجغرافي فقط ، بل تمتد إلى جوهر العملية التربوية حيث تحول الكثير من هذه المدارس والمهنيات إلى مشاريع استثمارية بحتة ، تضع المردود المالي في مقدمة أولوياتها على حساب جودة التعليم ومخرجاته .

ولتحقيق أكبر قدر من الأرباح وتأمين المقاعد الدراسية ، عمدت إدارة العديد من هذه المؤسسات إلى تخفيض اشتراطات القبول ، مستقطبة الطلبة ذوي المعدلات المتدنية الذين لم يسعفهم تحصيلهم العلمي في المدارس الحكومية ، دون تقديم برامج تقويمية حقيقية لرفع مستوياتهم ، بل اكتفت بتحويل العملية التعليمية إلى صفقة تجارية مقابل أجور مالية أثقلت كاهل العائلات . إن هذا التوسع المفرط وغير المدروس ينعكس سلباً على القيمة العلمية للشهادات والمخرجات التربوية في المحافظة . فبدلاً من أن تكون المدارس والمهنيات الأهلية رافداً مسانداً للقطاع الحكومي يسهم في تخفيف الاكتظاظ وتقديم تجربة تعليمية نوعية ، أدى التساهل في منح التراخيص إلى خفض السقف الأكاديمي العام والتأثير سلباً على الانضباط والجدية لدى الطلبة .

بات من الضروري أن تتدخل وزارة التربية والجهات المختصة لفرملة هذا الاندفاع العشوائي ، عبر فرض ضوابط صارمة تضمن إعادة تقييم التراخيص الممنوحة ، واشترط توزيع جغرافي يلبي الحاجة الفعلية للمناطق ، مع تشديد الرقابة على المستويات العلمية ومعايير القبول ، لحماية مستقبل التعليم في المحافظة وإعادة الهبة للمؤسسة التربوية.

النفت تعلن بدء التشغيل التجريبي لمشروع السعات الخزنية في مستودع غاز الناصرية



المسؤولين". وأوضح وكيل الوزارة أن "المشروع يمثل إضافة مهمة للبنى التحتية لقطاع الغاز. إذ تبلغ الطاقة الخزنية الكلية للمستودع 5 آلاف متر مكعب من خلال خزائنين، فيما يتم تجهيز الموقع بالغاز السائل من شركة غاز الجنوب عبر الأنبوب المغذي بطاقة تتراوح بين 300 و400 طن يومياً، لتغطية احتياجات المحافظة التي تتراوح بين 250 و350 طناً يومياً". وأشار إلى أن "المشروع يسهم في دعم نشاط تعبئة أسطوانات الغاز في المعامل الحكومية والأهلية، التي يصل إنتاجها إلى نحو 25-30 ألف أسطوانة يومياً بما يعادل قرابة 300 طن، فضلاً عن الإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال تلبية احتياجاتهم من غاز الطبخ وغاز السيارات LPG". وأكد، بحسب البيان على "أهمية استكمال متطلبات الربط والبرمجة والفحوصات الفنية، وصولاً إلى التشغيل الكامل والأمن للمشروع"، مشدداً على "الالتزام بمعايير السلامة والمواصفات الفنية المعتمدة". مثنياً "جهود الملاكات العاملة في إنجاز المشروع".

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، عن بدء التشغيل التجريبي لمشروع السعات الخزنية في مستودع غاز الناصرية. وذكر المكتب الإعلامي لوكيل الوزارة لشؤون الغاز، في بيان أن "وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز، عزت صابر إسماعيل، أكد على أهمية مشروع السعات الخزنية في مستودع غاز الناصرية في تعزيز منظومة خزن الغاز السائل ودعم استقرار وانسيابية تجهيز محافظة ذي قار، بما يسهم في تلبية احتياجات المواطنين والأنشطة المختلفة". وأضاف البيان أن "ذلك جاء خلال حضوره بدء التشغيل التجريبي لمشروع السعات الخزنية في مستودع غاز الناصرية بمحافظة ذي قار، وإطلاعه على مرافق المشروع والأعمال المنجزة والاستعدادات الفنية الخاصة بالتشغيل"، مبيناً أن "الوكيل خلال زيارته لموقع المشروع رافقه كل من مدير عام شركة غاز الجنوب ومدير عام الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز وعدد من

محافظة بغداد تبحث

واقع الطاقة الكهربائية وتسعيرة المولدات للشهر المقبل

الحقيقة - خاص

عقدت محافظة بغداد، اجتماعاً موسعاً لبحث واقع الطاقة الكهربائية وتسعيرة المولدات لشهر تشرين الأول المقبل، من أجل الاتفاق والخروج بتسعيرة تخدم المواطن البغدادي وتتصف أصحاب المولدات. وقالت محافظة بغداد في بيان إن "النائب الفني لحافظ بغداد هاني نور الله الربيعي، ترأس

الاجتماع الأول مع لجنة الطاقة في مجلس محافظة بغداد، بحضور مديري الوحدات الإدارية وقسمي المولدات والتصاريح الأمنية، إضافة إلى مديرية الرقابة الداخلية في محافظة بغداد، لمناقشة واقع الطاقة الكهربائية وتسعيرة المولدات للشهر المقبل". وأضاف، أن "الاجتماع بحث تسعيرة الأمپر للمولدات لشهر تشرين الأول المقبل، من أجل الاتفاق والخروج بتسعيرة تخدم

المواطن البغدادي وتتصف أصحاب المولدات، إضافة إلى مناقشة رؤية الحكومة المحلية بشأن التشغيل النهاري والليلي والذهبي في عموم الأحياء والنواحي ومناطق أطراف العاصمة"، موضحاً أن "الاجتماع شهد مناقشة المشاكل التي تواجه أصحاب المولدات بشأن تأخر استلام حصصهم اليومية، وإيجاد الحلول العاجلة لها عبر التنسيق مع وزارة النفط وشركة توزيع

المنتجات النفطية". وذكر أن "محافظة بغداد تولى أهمية كبيرة للملف الطاقة، ومنها المولدات، عبر التنسيق المشترك مع المسؤولين في وزارة النفط لحلحلة جميع المعرقلات التي تخص تجهيز الحصص اليومية لأصحاب المولدات، فضلاً عن التواصل مع وزارة الكهرباء بهدف زيادة ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، خدمة لجميع أهالي العاصمة".

العمل تعلن تحديث بيانات

أكثر من مليوني بطاقة موحدة للأسر المستفيدة

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الثلاثاء، إنجاز تحديث بيانات البطاقة الوطنية الموحدة لأكثر من مليوني أسرة مستفيدة من الحماية الاجتماعية. وقال رئيس الهيئة

أحمد الموسوي، في بيان: إن "الهيئة استكملت الربط الشبكي البيني بين قاعدة بيانات الحماية الاجتماعية وقاعدة بيانات البطاقة الوطنية الموحدة في وزارة الداخلية، لأكثر من مليوني أسرة مستفيدة من الحماية الاجتماعية". وأوضح أن "هذا

الإجراء سيجري التحقق من بيانات الأسر المستفيدة إلكترونياً ومباشرة، من دون الحاجة إلى المخططات الورقية والإجراءات التقليدية السابقة". وأكد أن "إنهاء المخططات الورقية واعتماد الربط الشبكي الإلكتروني

في تدقيق وتبادل البيانات سيكون اعتباراً من تاريخ اليوم -9-29 2026، بما يسهم في اختصار الوقت والجهد وتسريع إنجاز معاملات للأسر المستفيدة ويرسخ الانتقال الإدارية". وأشار إلى أن "هذه الخطوة تأتي ضمن توجه الهيئة

نحو التحول الرقمي وربط قواعد بياناتها مع المؤسسات الحكومية، بما يعزز كفاءة الخدمات المقدمة للأسر المستفيدة ويرسخ الانتقال الإدارية". وأشار إلى أن "هذه الخطوة تأتي ضمن توجه الهيئة

بيع حسابات التواصل الاجتماعي.. ربح سريع للبائع و"مخاطر" على المشتري

تقرير

الحقيقة / وكالات

عندما بدأت ريام فاضل (25 عاماً) مشروعها الخاص ببيع الكيك والمعجنات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لم ترغب في البدء من الصفر وبناء قاعدة جماهيرية تحتاج إلى وقت طويل، فانتقلت إلى شراء حساب على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، يضم مئات آلاف المتابعين، على أمل أن يمنح مشروعها ثقة وانتشاراً أسرع.

وتقول ريام، إنها اشترت حساباً يضم نحو 300 ألف متابع مقابل مليون دينار عراقي، إلا أن تجربتها لم تسر كما توقعت، إذ اكتشفت بعد بدء نشر محتوى مشروعها أن غالبية المتابعين من الرجال، فضلاً عن تراجع أعداد المتابعين بشكل سريع، وعدم وجود تفاعل حقيقي مع المحتوى الذي تنشره. وتضيف "بعد أن بدأت النشر، لاحظت أن أغلب المتابعين رجال، وعددهم بدأوا بالتقصان بشكل سريع"، مضيفاً أن "التعليقات كانت أغلبها سلبية أو استهزاء". وتوضح ريام أنها عادت إلى الشخص الذي اشترت منه الحساب وطالبت بإعادة المبلغ، إلا أنه أبلغها بأن الحساب كان في السابق مخصصاً لبيع الدراجات النارية، وأنه لا يمكنه استرجاع الأموال بعد إتمام عملية البيع. وتوضح أن هذه الظاهرة بدأت تأخذ رواجاً لافتاً خلال الفترة الأخيرة، وهي بيع صفحات التواصل الاجتماعي، وقد تكون هذه الصفحات لنشطين أو مؤثرين معروفين يتم بيعها من قبلهم، أو صفحات مسروقة تضم متابعين كثيرين وبيعها بهدف الاتجار.

ولهذه الظاهرة، بحسب معينين، مخاطر أمنية واجتماعية، فيما لا توجد نصوص قانونية مباشرة وصريحة تعاقب على هذا الفعل باعتباره جريمة مستقلة، بل ترتب على هذا البيع نصوص قانونية غير مباشرة تتعلق بطبيعة التعامل



مشاركة يومياته عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتسريع وصول محتواه إلى الجمهور، فلجأ إلى شراء حساب يضم عدداً من المتابعين عبر إحدى الصفحات المتخصصة بالبيع على تفرام. ويقول رشيد إنه تواصل مع أحد البائعين واتفق معه على شراء الحساب، قبل أن يقوم بتحويل إليه الرصيد المتفق عليه، إلا أنه فوجئ بعد إتمام عملية الدفع بانقطاع التواصل معه وإغلاق الحساب، ليكتشف أنه وقع ضحية احتيال ولم يحصل على الحساب الذي دفع ثمنه. وأثناء البحث في مواقع التواصل الاجتماعي، رصدنا أسواقاً لبيع الحسابات عبر منصة تليغرام وفيسبوك من خلال مجموعات عديدة تضم كل واحدة أكثر من 600 عضو، تعرض فيها حسابات بمختلف أعداد المتابعين، مع تحديد أسعارها بحسب حجم الجمهور وتفاصيل أخرى. من جانبه، يرى فراس فقوري، المختص في التقنيات، أن "بيع وشراء الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي يمثل تجارة خاسرة في كثير من الحالات"، مشيراً إلى أن "منصتي تيك توك

الكاملة عن ذلك. ويؤكد أن "بيع الحساب قد يتحول إلى جريمة قانونية، خاصة إذا تم استخدامها في جرائم الابتزاز الإلكتروني أو استدراج ضحايا بهدف الاتجار بالبشر، وبهذه الحالة يتحمل أيضاً البائع والمشتري المسؤولية القانونية باعتبارهما شريكان في الجريمة، إن لم يتمكن البائع من إثبات عدم صلته بالحساب". ويشير إلى أن "عمليات بيع الحسابات لا تتم وفق عقد مكتوب، وبالتالي فإنه يمكن للبائع أن ينكر صلته ببيع الحساب بسهولة".

أما جميل رشيد، وهو شاب 20 عاماً أراد أو التكتوك وانستغرام وغيرها"، مبيناً، أن "هذا الفعل يعد مباحاً بسبب عدم وجود نص قانوني يمنع ذلك". ويضيف، أن "عمليات بيع الحسابات تترتب موافقتها، فيما يحق للمنصة إغلاق الصفحة أو الحساب نهائياً بمجرد اكتشاف عملية البيع، ولا يمتلك المشتري أي حق قانوني للطعن في هذا الإجراء أو استرداد أمواله أمام المحاكم العادية، لأن العقد يعد باطلاً ومخالفاً لشروط المنصة.

وهنا، يوضح الخبير القانوني محمد جمعة، أنه "لا يوجد قانونياً ما يمنع من بيع وشراء الحسابات في فيسبوك

ومالاته، وتتمثل بمنع جميع منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وانستغرام ويوتيوب بيع أو شراء أو نقل ملكية الحسابات والصفحات دون موافقتها، فيما يحق للمنصة إغلاق الصفحة أو الحساب نهائياً بمجرد اكتشاف عملية البيع، ولا يمتلك المشتري أي حق قانوني للطعن في هذا الإجراء أو استرداد أمواله أمام المحاكم العادية، لأن العقد يعد باطلاً ومخالفاً لشروط المنصة.

وهنا، يوضح الخبير القانوني محمد جمعة، أنه "لا يوجد قانونياً ما يمنع من بيع وشراء الحسابات في فيسبوك

الصحة تؤكد التزام الحكومة بالحفاظ على مكتسبات استئصال شلل الأطفال



الحقيقة - خاص

أكدت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، التزام الحكومة بالحفاظ على مكتسبات استئصال شلل الأطفال. وذكر بيان الوزارة، أنه "برعاية وزير الصحة، عبد الحسين الموسوي، شاركت وزارة الصحة العراقية، في جلسة ضمن أعمال الدورة الثالثة والسبعين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، عبر الدائرة التلفزيونية، خصصت لاستعراض التجربة العراقية في الانتقال ببرنامج استئصال شلل

الأطفال من الدعم الخارجي إلى الملكية الوطنية والتمويل المستدام". وأضاف أن "الجلسة افتتحها الوكيل الفني لوزارة الصحة، هاني موسى بدر العقابي، بكلمة أكد فيها التزام الحكومة العراقية بالحفاظ على مكتسبات استئصال شلل الأطفال واستدامة الوظائف الأساسية

للبرنامج ضمن النظام الصحي الوطني". وقدم مدير عام دائرة الصحة العامة رياض عبد الأمير الحلبي، بحسب البيان، "عرضاً موجزاً حول مراحل الانتقال وآليات دمج وظائف التحصين والترصد والمختبر والاستجابة ضمن النظام الصحي الوطني، إلى جانب استدامة التمويل وتعزيز القدرات الفنية".



حين تتشابه أدوات العنف:
بين الفاشية والمثمين

والمأجورين

أسامة عبد الكريم

لا تكمن خطورة العنف السياسي في صورته المباشرة فقط، بل في الظشوف التي تسمح بتحويله إلى وسيلة منظمة لإخافة المجتمع وإسكات الأصوات المعارضة. ومن هنا يمكن النظر إلى بعض المظاهر المعاصرة للعنف من خلال مقارنتها بالتجربة الفاشية، شرط الحفاظ على الدقة وعدم استخدام كلمة «فاشية»، كاتهام جاهز لكل جماعة تمارس العنف. الفاشية، في معناها التاريخي، ليست مجرد مجموعة من الأشخاص للمثمين أو العنيفين. إنها عقيدة سياسية سلطوية وقومية متطرفة، تضع الأمة فوق الفرد، وترفض التعددية والديمقراطية، وتتعامل مع العنف والقسوة باعتبارهما أدوات مشروعة لتحقيق مشروع سياسي. وقد ارتبطت تاريخياً بالتنظيمات شبه العسكرية، ويقمع الخصوم، وتحويل الاختلاف السياسي إلى صراع وجودي. أما المثمنون، فلا يمكن اعتبارهم فاشيين مجرد إخفاء وجوههم، لكن القناع يمكن أن يتحول إلى أداة لحجب الهوية والمسؤولية، خصوصاً عندما يُستخدم أثناء الاعتداء على أفراد أو ممتلكات أو تجمعات مدنية. وهنا يصبح السؤال الأساسي ليس شكل الشخص، بل من ينظمه، ومن يوجهه، ومن يوفر له الحماية، ومن يستفيد سياسياً من أفعاله. وينطبق الأمر نفسه على وصف «المأجورين»، فليس كل شخص يحصل على مقابل مادي يقابل عمله مقاتلاً مأجوراً بالمعنى القانوني، فالقانون الدولي يضع شروطاً محددة لمفهوم «المرتزق»، وتؤكد الأمم المتحدة أن إثبات هذه الصفة يحتاج إلى عناصر قانونية محددة، من بينها طبيعة المشاركة، والدافع المادي، وظروف التجنيد والعمل. لذلك ينبغي ألا تتحول كلمة «مأجور» إلى حكم من دون أدلة. أما الحديث عن أشخاص قادمين من دول الجوار، فيجب أن يبقى أكثر حذراً. الجنسية أو مكان القدوم لا يثبتان وحدهما علاقة الشخص بالعنف أو بأي تنظيم. المسؤولية يجب أن ترتبط بالفعل والدليل والجهة المنظمة، لا بالأصل القومي أو الجغرافي. فالخلط بين هوية الأفراد وبين أفعال مجموعات محددة يمكن أن يحول النقد السياسي إلى تعميم ضد جماعات كاملة. ومع ذلك، توجد نقطة تستحق التحقيق: عندما تتكرر الاعتداءات، ويظهر أشخاص مثمنون، وتبرز مؤشرات على التنظيم أو التمويل أو النقل أو الحماية، فإن القضية تتجاوز الحادث الفردي لتصبح مسألة عامة تتطلب تحقيقاً مستقلاً وكشفاً لسلسلة المسؤولية. وقد دعت الأمم المتحدة إلى التحقيق في احتمال وجود أنشطة مرتبطة بالمرتزقة عندما تقع أعمال إجرامية ذات طبيعة خطيرة، ومحاسبة المسؤولين عنها وفق القانون. هنا تقع مسؤولية المثقفين والفنانين والصحفيين. ليست مهمتهم إصدار أحكام قبل اكتمال الأدلة، وإنما الدفاع عن حق المجتمع في معرفة الحقيقة. عليهم توثيق الوقائع، وحفظ الشهادات، وطرح الأسئلة، ومطالبة المؤسسات المختصة بكشف من خطط ومول ونفذ وحمل، ومنع تحويل الخوف إلى حالة اعتيادية. إن مقاومة العنف لا تنفصل عن مقاومة النسيان، لأن النسيان يفتح الطريق أمام تكرار الجريمة. وحين تضيق الوقائع والشهادات، تضيق معها قدرة المجتمع على فهم ما حدث ومحاسبة المسؤولين عنه. من هنا تصبح حماية الذاكرة العامة مسؤولية ثقافية وأخلاقية، وليست مهمة المؤسسات الرسمية وحدها. فالمنكف والفنان والكاتب والصحفي يستطيعون حفظ الشهادات، وتوثيق الوقائع، ومنع طمسها أو تشويهها. كما تقع عليهم مسؤولية المطالبة بكشف الحقيقة، ومساءلة الجهات القادرة على تقديم الإجابات والأدلة. لكن هذه المسؤولية تقتضي أيضاً الدقة والتمييز بين الوقائع المثبتة والاتهامات والادعاءات غير المثبتة. فالدفاع عن الحقيقة لا يكون بالانتقام أو التعميم، بل بالتوثيق والمساءلة وإبقاء الذاكرة حية.

تنسيقية التيار الديمقراطي تعقد مؤتمرها الثاني في أربيل



الحقيقة - خاص

تحت شعار "عراق ديمقراطي فدرالي ضمانه لتحقيق العدالة والمساواة" عقدت تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في أربيل مؤتمرها الثاني يوم الاثنين الموافق 28 أيلول 2026 وبحضور (45) من أعضاء التنسيقية والضيوف. استهل المؤتمر بالنشيد الوطني ثم الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الشعب والوطن تلا ذلك افتتاح أعمال المؤتمر بكلمة المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي الأستاذ أثير الدباس التي تناولت أبرز التحديات السياسية والوطنية التي تواجه العراق وأهمية الحفاظ على المنجز المتحقق في إقليم كردستان وتعزيز أسس الدولة الديمقراطية الفدرالية

وترسيخ العدالة والمساواة. كما أكدت الكلمة على أهمية ترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم والشراكة الوطنية والاحتكام إلى الدستور في معالجة القضايا والخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بما يحفظ حقوق جميع العراقيين ويعزز وحدة العراق واستقراره. تلتها كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي تناولت واقع عمل التنسيقية وأبرز القضايا التنظيمية والمهام المطروحة أمامها خلال المرحلة المقبلة. ووصلت المؤتمر برقيات تهنئة من حزب كادحي كردستان والحركة الديمقراطية لشعب كردستان، والحزب الوطني الاشتوري، ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، والجمعية الندائية في أربيل. وانتخب المؤتمر هيئة رئاسية من ثلاثة زملاء، حيث

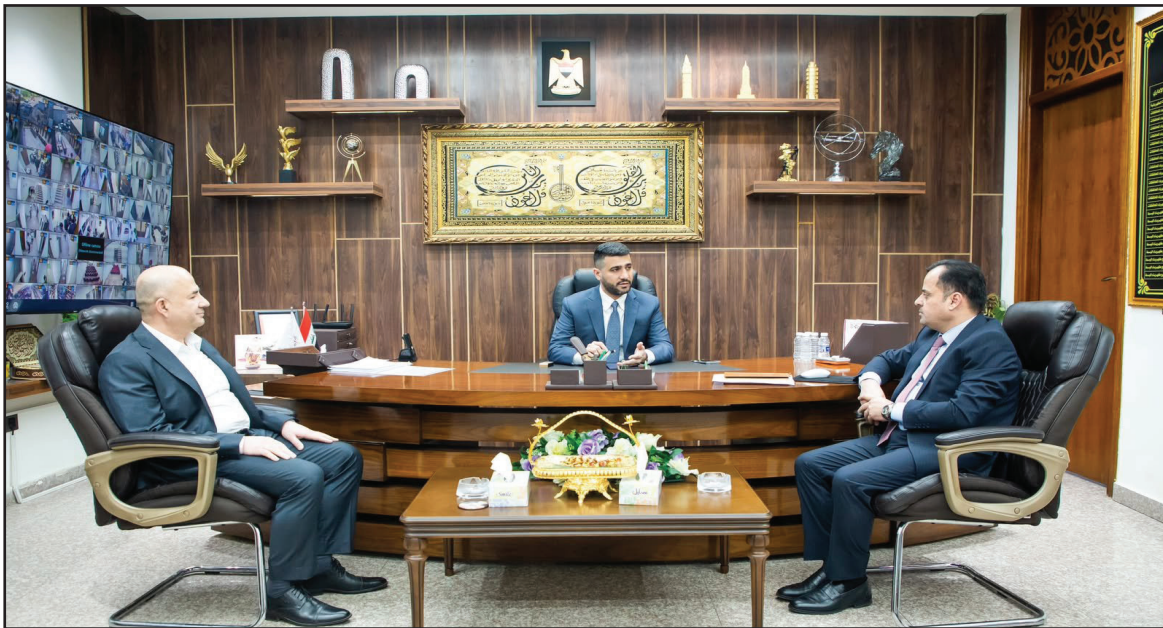
باشرت بإدارة اعمال المؤتمر. بعد ذلك فتح باب النقاش أمام الحضور حيث قدم المشاركون مداخلاتهم وآراءهم ومقترحاتهم بشأن سبل تطوير عمل التنسيقية وتعزيز حضور التيار الديمقراطي في أربيل وتوسيع نشاطاته الجماهيرية والتنظيمية وتعزيز التواصل مع القوى والخصائص الديمقراطية والمدنية بما يساهم في ترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. كما تناولت المداخلات أهمية الحفاظ على التجربة الاتحادية وتطويرها والعمل على تعزيز العلاقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية بروح الحوار والشراكة والتفاهم بما يخدم المصالح العليا للعراق وشعبه. وأكد المشاركون أهمية تعزيز العلاقات الأخوية بين أبناء

الشعب العراقي بمختلف قومياتهم ومكوناتهم باعتبارها ركناً أساسياً في بناء عراق ديمقراطي اتحادي مستقر يقوم على المواطنة والمساواة واحترام التنوع. بعد ذلك أعلنت هيئة الرئاسة في أربيل الترشيح لانتخاب الهيئة القيادية الجديدة لتنسيقية أربيل حيث تم انتخاب هيئة قيادية مكونة من (13) عضواً وانتخب الزميل (رياض المرزا) منسقاً لتنسيقية أربيل كما انتخب الزميلان سهاد وهب وناهد هندي نائبين للمنسق. وفي أجواء ديمقراطية وتنظيمية مسؤولة أكد المؤتمر أهمية مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم الديمقراطية والمواطنة والعدالة الاجتماعية والحفاظ على الدولة الديمقراطية الفدرالية الاتحادية واحترام

الدستور وتعزيز الحقوق والحريات ومكافحة الفساد ورفض المحاصصة والسلاح خارج إطار الدولة. كما أكد المؤتمر ضرورة مواصلة العمل من أجل توسيع جسور التواصل بين أبناء الشعب العراقي وتطوير التجربة الديمقراطية والاتحادية بما يضمن العدالة والمساواة ويعزز وحدة العراق واستقراره وسيادته. وفي ختام أعماله أكد المؤتمر مواصلة تنسيقية أربيل دورها في دعم مشروع التيار الديمقراطي العراقي والعمل من أجل دولة مدنية ديمقراطية اتحادية تحترم التنوع وتضمن حقوق جميع أبنائها وتضع مصلحة العراق وشعبه فوق جميع الاعتبارات.

وزير الكهرباء يؤكد أهمية

رفع مستوى الأداء في قطاع التوزيع ومعالجة الاختناقات



في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين". وتابع البيان، أن "الوزير عقد اجتماعاً موسعاً مع مدير عام الشركة ومعاونيه ومديري الأقسام، بحث خلاله أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه أعمال الشركة وسبل معالجتها، موجهاً بالعمل بروح الفريق الواحد وتعزيز التنسيق بين جميع مفاصلها". ووجه وزير الكهرباء - وفقاً للبيان - بـ"متابعة احتياجات قطاعات العمل الميداني، والإسراع في معالجة المشكلات، وتسهيل الإجراءات الخاصة بها وفق السياقات والضوابط الشركة وأبرز المشاريع والإجراءات المعتمدة، مشدداً على ضرورة رفع جاهزية الملاكات الفنية والهندسية والارتقاء بمستوى الأداء في قطاع التوزيع".

أكد وزير الكهرباء علي سعدي وهيب، أهمية رفع مستوى الأداء وتسريع إنجاز الأعمال ومعالجة الاختناقات، بما يساهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين. وذكر بيان للوزارة أن "وزير الكهرباء علي سعدي وهيب أجرى، زيارة ميدانية إلى مقر الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط، للاطلاع على سير العمل ومستوى تنفيذ الخطط والبرامج الخاصة بقطاع التوزيع". وأضاف البيان، أن "الوزير، اطلع خلال الزيارة، على واقع عمل الشركة وأبرز المشاريع والإجراءات المعتمدة لتطوير شبكات التوزيع ومعالجة الاختناقات"، مؤكداً "الأهمية رفع مستوى الأداء وتسريع إنجاز الأعمال، بما يساهم

شؤون الألغام: قطعنا شوطاً كبيراً في إزالة المخلفات الحربية والتلوث المتبقي لا يتجاوز 3 آلاف كم



الخطرة، ثم التطهير بالمسح التقني والإزالة، تليها أعمال الضمان والسيطرة النوعية (QA/QC) لإطلاق الأراضي وتسليمها، حيث تتراوح الأسعار التخمينية للعمل بين 250 إلى 350 ديناراً للمتر المربع للمسح التقني، و500 إلى 1000 دينار لتطهير أرض المعركة والمقذوفات (BAC)، و1500 إلى 2000 دينار لإزالة حقول الألغام". وأضاف أن "نسبة 10% لكل من الضمان والسيطرة النوعية (أو مليون وخمسمائة ألف دينار لفريق QA اليومي)، وتعتمد الأسعار على صغر المساحة وتخفض كلما زادت، حيث يكون التمويل حكومياً للجهود الوطني، ودولياً للمنظمات، وخصوصاً للشركات التجارية التي بلغت مع المنظمات المفوضة 42 جهة (23 دولية و19 محلية) بحسب تحديث 14 أيلول 2026". ولفت أحمد إلى أن "أبرز التحديات تتمثل في اتساع التلوث وفقدان خرائط الألغام للجيش السابق، وظاهرة هجرة الألغام بالسيول والفيضانات، فضلاً عن ضعف التمويل، إذ بلغت الموازنة المخصصة للمصروفات الإنسانية للدائرة للأعوام 2026-2023 صفر بالمتن، واقتصرت على المصروفات التشغيلية فقط".

للأفراد بلغت نحو (1,482,757,690) متراً مربعاً ملوثة بالألغام، في حين كان المبلغ منها نحو (388,570,513)، ونسبة الإنجاز (26.21%)، لافتاً إلى أن "المساحة الإجمالية الملوثة بالعبوات الناسفة بحسب الاتفاقية تبلغ (1,504,535,669) متراً مربعاً، المبلغ منها بلغ (993,454,043)، ونسبة إنجاز (66.03%)". وحول الالتزام باتفاقية أوتاوا لحظر الألغام المضادة للأفراد (APLC) التي انضم إليها العراق عام 2007، أكد أحمد، أن "العراق حصل على تمديد حتى 2028، وبعد إضافة العبوات الناسفة المرتجلة كالنزام جديد عام 2019، يجري العمل حالياً على تشكيل لجنة مشتركة من الوزارات المعنية للحصول على التمديد الثاني وتقديم المسودة الأولى في 1 نيسان 2027 لمناقشتها وإعلان النتيجة نهاية عام 2027، ناهيك عن عدم وجود أي مؤشرات حالية بشأن الألغام البحرية في شط العرب وخور الزبير".

مراحل العمل والتكاليف والجهات المنفذة وأوضح أن "آلية العمل تسير وفق سياقات دولية ووطنية تبدأ بالمسح غير التقني لتسجيل المناطق

في محافظتي حلبجة والسليمانية ضمن مسؤولية المؤسسة العامة لشؤون الألغام في إقليم كردستان مساحة تقرب موعوماً من 200 كيلومتر مربع". وفي ما يخص الضحايا، بين أحمد، أن "قسم إدارة المعلومات أفاد بتسجيل 282 ضحية خلال العامين 2024 و2025 موزعين بين 97 متوفياً و185 مصاباً، وبلغت نسبة الضحايا من الأطفال بعمر 12 عاماً فما دون 13.3%". ولفت إلى أنه "لحد من هذه الحوادث، نفذت الدائرة حملة توعوية وندوة وإرشادات إعلامية استهدفت (4,504,653) مستفيداً في المجتمعات المتأثرة"، مشيراً إلى أنه "على صعيد إنجازات التطهير، بلغت المساحة الإجمالية المطهرة للأعوام 2023-2025 (297,647,761) متراً مربعاً، وبلغت المساحة المنجزة لمشروع الفاو والنفق المغفور (3,631,157) متراً مربعاً أي أكثر من 3 كيلومترات مربعة".

المساحات المطهرة والتزامات اتفاقية "أوتاوا" وتابع أحمد: إن "الإحصائية التي تخص المساحات الملوثة حسب تقرير الشفافية لاتفاقية (أوتاوا) للألغام المضادة

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية شؤون الألغام التابعة لوزارة البيئة، عن إحصائيات وأرقام حول واقع تلوث المخلفات الحربية، فيما أشارت إلى أنها تمكنت من تطهير 297 مليون 2م من الألغام والمخلفات الحربية. وقال مدير عام دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة، إحسان جعفر أحمد: إن "الجهود الوطنية والدولية لمعالجة ملف الألغام والمخلفات الحربية في العراق مستمرة، حيث بلغ مجموع مساحة التلوث المتبقي بالألغام والمخلفات الحربية لغاية الآن 2,738,198,044 متراً مربعاً".

خريطة التلوث وإعداد الضحايا وأضاف، أن "محافظة البصرة تتصدر قائمة المحافظات الأكثر تلوثاً على مستوى العالم حيث يتجاوز التلوث فيها نحو أكثر من (1000) كيلومتر مربع، تليها الأنبار، ثم بابل، وديالى، والمثنى، وذي قار، وميسان، وواسط، وبنوي، والقادسية، وكركوك، وبغداد، وصلاح الدين، والنجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، في حين يقع التلوث

من القصب.. المضيف العراقي يكمل حكاية عمرها آلاف السنين

من بين أعواد القصب، ولدت حكاية عراقية، قاومت الزمن منذ الحضارة السومرية وواليوم، إنها مضاف الأهور، التي باتت مكانا للصلح والقصص ونقل التقاليد من جيل لآخر. ويمثل المضيف، هوية المكان وذاكرته، نظرا لأن مادته الأساسية من البيئة المحيطة، مثل القصب والبردي، كما يؤكد الباحث التاريخي شاكر حسين الشطري. ويقول الشطري، وهو استاذ في جامعة ذي قار، إن تكرار تصوير الأبنية المصنوعة من حزم القصب والعناصر المرتبطة بها، يكشف عن أهمية هذا النبات في العمارة القصبية، التي لم تكن ظاهرة معزولة، وإنما عُرِفت وتمثلت في الفن الرافديني المبكر. ويضيف الشطري أن القصب ظهر في الفن والرموز السومرية بوصفه عنصراً ارتبط بالهة ورموز دينية، مبيناً أن تفسير كل حزمة قصب أو عمود قصبى على أنه رمز ديني أو اقتصادي ليس أمراً دقيقاً بالضرورة، لأن القصب لم يكن مادة بناء وحسب، بل دخل أيضاً في النظام الرمزي والديني لسكان جنوب العراق، وعكس المكانة الكبيرة للنباتات المائية في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية. ويشير إلى أن بيت القصب حضر كذلك في النصوص الرافدينية، بوصفه شاهداً آخر على حضور هذه المادة في حياة العراقيين القدماء، ومن أشهر الأمثلة ما ورد في رواية الطوفان البابلية ضمن ملحمة كلكامش، عندما يخاطب أوتنابشتم بيت القصب أو كوخ القصب في سياق إبلاغه بسر قرار الطوفان.

النجف / ذي قار / متابعة



يكون بيت القصب الأصغر مخصصاً للسكن، بينما يخصص المضيف لاستقبال الضيوف، مبيناً أن فيه "تحل مشاكل العائلات والعشائر من دون الحاجة في كثير من الأحيان إلى الذهاب للمحاكم، كما تقام فيه الأعراس والمآتم والمناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة".

وبيّنا تتغير المدن وتعلو الأبنية الحديثة، يبقى القصب وإقفاً على حافة الماء، يحمل في أعواده شيئاً من ذاكرة المكان، أقواساً تشبه بوابة إلى زمن بعيد، ودلال قهوة تنتظر ضيفاً جديداً، ومجلساً لا يزال يرى في حضور الإنسان أهم من فخامة البناء.

البيت الثاني

ويقول الشيخ ظافر محسن، إن "المضيف هو مدرسة بلا معلم، وكتب تعلمنا منها الكثير قبل دخولنا المدارس الحكومية"، مبيناً أن أبناء المنطقة كانوا يستمعون إلى حكايات تحمل العبر والدروس في الحياة، وتعلمهم الصبر على المحن ومساعدة الآخرين واحترام الجار الذي كانوا يصفونه بأنه "بيتك الثاني".

ويضيف أن أبناء المنطقة لم يكونوا يشاركون في الأحاديث والروايات التي كانت تُروى داخل المضيف، وإنما كانوا يحرصون على الاستماع إليها وما تحمله من قيم ودروس، مستشهداً بحكايات حاتم الطائي وغيرها من قصص الشخصيات التي خلدها التراث في الشجاعة والكرم ومساعدة الناس.

ويوضح محسن أن أجواء المضيف تختلف باختلاف فصول السنة، ففي الشتاء يجتمع الأهالي داخله مع إشعال النار، فيما يتسرب الدخان عبر ممرات المضيف مع نسمات الهواء، بينما يجتمعون في فصل الصيف قرب المضيف، في ساحة واسعة بمحاذاة النهر، تحيط بها أشجار الخيل.

جزءاً من التصميم، في زمن لم تكن فيه الكهرباء أو أجهزة التبريد والمراوح جزءاً من حياة سكان الأهوار.

ويقول الأسدي إن المضيف يتكون عادة من أقواس رئيسية قد يصل عددها إلى سبعة أو تسعة أو أحد عشر قوساً، فضلاً عن الواجهة الأمامية والخلفية، مبيناً أن بعض المضيفات كانت تضم بابين، لكل منهما وظيفة اجتماعية تتجاوز مجرد الدخول والخروج.

فالمضيف، في الذاكرة الشعبية، لم يكن مكاناً مغلقاً على الضيوف فقط، بل مساحة مفتوحة لمن يحتاج إلى الأمان أو الصلح أو الكلمة، إذ يذكر الأسدي أن وجود بابين كان يتيح في بعض الحالات للشخص الذي يلاحقه آخرون الدخول من باب والخروج من الآخر باتجاه بيوت القصب التي تسكنها العائلة، ليجد في المضيف ملاذاً مؤقتاً.

لكن للمضيف تفاصيل أخرى قد لا يراها الزائر لأول مرة، فبين القصب والأقواس توجد البارية وجصائر القصب والمواد التي استخدمت قديماً لحماية المكان من المطر.

ويشرح الأسدي أن لفائف من البردي كانت توضع بين طبقات البارية، فتساعد على تصريف مياه الأمطار إلى خارج المضيف، فيما حل البلاستيك محلها في البناء الحديث.

ويستطرد: في قلب المضيف كانت القهوة تحتل مكاناً لا يقل أهمية عن الأقواس نفسها، فالدلال لم تكن مجرد أوان لإعداد القهوة، بل جزءاً من طقوس المجلس وهيبته. ويشير الأسدي إلى أن الدلال كانت توضع قديماً في وسط المضيف، ويحيط بها الجالسون، خصوصاً في الشتاء، قبل أن يتغير موقعها تدريجياً وتصبح أقرب إلى الباب.

حتى سنوات الجفاف وتجفيف الأهوار لم تستطع إنهاء الحكاية، فقد تراجعت صناعة المضيف ووظائفه خلال تلك المرحلة، لكنها عادت مع عودة الحياة إلى الأهوار؛ ل يظهر المضيف مرة أخرى بوصفه جسراً بين الماضي والحاضر.

ويقول الأسدي إن "المضيف يرتبط بالضيافة، فهو بيت الضيافة، وقد

بناء عابرة فرضتها طبيعة الأهوار، بل عنصراً أصيلاً في المكان، فالبيئة نفسها كانت توفره بكثرة، فيما يمنح البناء بالقصب عزلاً مناسباً وتهوية وإضاءة تتلاءم مع المناخ وطبيعة الحياة في المناطق المائية.

ويشير الأسدي إلى أن الأدلة الأثرية تظهر وجود بيوت القصب في مواقع سومرية مهمة، ومنها أوروك وأريدو وأور، فضلاً عن مواقع أخرى جرى التنقيب فيها حديثاً، مؤكداً أن "بيت القصب ليس خارج السياق الطبيعي لسكان الأهوار، بل هو جزء من بيئتهم وحياتهم".

ومع مرور آلاف السنين، تغيرت تفاصيل كثيرة، لكن روح البناء بقيت حاضرة؛ فالأقواس التي تمنح المضيف شكله المميز ما تزال تشد بعضها بعضاً، كما كانت تفعل في نماذج أقدم، فيما بقيت فتحات التهوية

الناشط والكاتب في مجال الأهوار جاسم الأسدي، يؤكد، أن تاريخ المضيف يرتبط "ببيت القصب السومري"، مشيراً إلى العثور على واجهة لمضيف سومري ضمن منحوتة من الجبس في مدينة أوروك، تعود إلى نحو 3200 قبل الميلاد، فيما تشير الألواح الطينية إلى ملامح لبيوت القصب منذ الألفية السادسة قبل الميلاد.

ويستعيد الأسدي من ذاكرة الحضارة السومرية صورة بيت القصب بوصفه مكاناً السومرية كانت تنظر إلى بيت القصب المشيد على حافة المياه بوصفه مكاناً طاهراً، ولذلك ارتبط زواج عشتار وتموز، المعروف بالزواج المقدس، ببيت القصب".

ولا يبدو القصب، وفق هذه القراءة، مادة

ومراسم متوارثة.

ولم تتوقف وظائف المضيف عند الضيافة، إذ كان، وفقاً لروايته، مكاناً للتشاور في شؤون الزراعة، من مواعيد الحراثة والزراعة إلى كرى الأنهار والحصاد والتسويق.

كما كان يؤدي دوراً في حل الخلافات والنزاعات بالصلح، فضلاً عن كونه مدرسة اجتماعية يتعلم فيها الصغار والكبار الأخلاق والقيم وآداب الحديث واحترام الأكبر سناً، ومعرفة مكان الجلوس بحسب العمر والمكانة الاجتماعية.

ويضيف آل مسافر أن المضيف كان أيضاً ملجأً للدخيل ومأوى للملهوف، فضلاً عن كونه مكاناً لإقامة الأعراس والمآتم والمجالس الحسينية والندوات والمناسبات الاجتماعية.

الآلاف السادس قبل الميلاد



وبيّن أن المضيف التقليدي يتكون أساساً من القصب، ويتميز بهيكله المقيّوس الذي يمنحه شكله المعروف، موضحاً أن عملية البناء تبدأ باختيار القصب المناسب وجمعه وتجفيفه بحسب الاستخدام، ثم تجميع الأعواد في حزم قوية وتثبيتها في الأرض بصورة متقابلة، قبل نثيها لتكوين الأقواس التي تشكل الهيكل الرئيس للمضيف.

يكمل: ثم تُربط الأقواس بعناصر قصبية أفقية، ثم تغطي بحصر منسوجة من القصب أو البردي، لتكتمل بذلك صورة المضيف الذي ظل شاهداً على مهارة أبناء الأهوار في استئثار ما توفره بيئتهم الطبيعية. وبلغت إلى أن بناء المضيف لم يكن عملاً فردياً، إذ تشترك الجماعة في جمع المواد ونقلها وإعداد الحصر والمساعدة في عملية البناء، وهو ما يجعل من تشييد المضيف ممارسة اجتماعية تعكس روح التعاون والعمل الجماعي. ويضيف أن خبرة تشييد المضيف انتقلت من جيل إلى آخر، وبقيت حاضرة في تفاصيل الحياة اليومية، بدءاً من جمع القصب وصولاً إلى صناعة الحصر والبسط وترتيب فضاء المضيف الداخل. ويختم الشطري بالقول إن المضيف أصبح رمزاً بصرياً للأهوار العراقية، فعندما تذكر الأهوار تستحضر الذاكرة صور المشحوف والماء والجاموس والقصب والمضيف المقيّوس، مبيناً أن الحفاظ عليه لا يعني حماية مبنى من القصب فحسب، وإنما صون جزء من الذاكرة الثقافية والاجتماعية لسكان المنطقة، وحماية حكاية مكان حول فيه الإنسان ما تمنحه الطبيعة إلى بيت للضيف، ومجلس للناس، ومساحة للتشاور والصلح، وعنوان للكرم العراقي.

مدرسة اجتماعية

نعيم آل مسافر، وهو من أهالي محافظة ذي قار، يقول، إن جذور المضيف العراقية تمتد إلى آلاف السنين، مشيراً إلى العثور خلال التنقيبات الأثرية في بعض المواقع العراقية على منحوتات تتطابق في شكلها مع صورة المضيف المعروفة اليوم.

ويضيف أن للمضيف مكانة خاصة في المجتمع العراقي، ارتبطت بتاريخ طويل من الكرام والعادات والتقاليد والمراسيم، مبيناً أن المضيف لم يكن مجرد مكان لاستقبال الضيوف، وإنما أدى أدواراً اجتماعية وثقافية متعددة.

ويشير آل مسافر إلى أن حديثه يستند إلى تجربة شخصية عاشها داخل مضيف عائلته، الذي يعود عمره إلى أكثر من قرن، بعدما أسسه جده الرابع عام 1917، مؤكداً أنه شاهد بنفسه كثيراً من العادات والتقاليد التي ارتبطت بالمضيف.

ويؤكد: يُبنى المضيف تقليدياً باتجاه القبلة، فيما يكون مدخله منخفضاً، بما يجعل الداخل ينحني عند دخوله، في صورة رمزية تعكس الاحترام والتقدير للمكان وأهله.

ويكمل: أن المضيف كان منتدى اجتماعياً وثقافياً يلتقي فيه أبناء المنطقة، ويتبادلون الأخبار والحكايات والأشعار، ويناقشون شؤونهم الخاصة والعامة، فيما تحتل القهوة مكانة أساسية في المجلس، ولتحضيرها وتقديمها وشريها آداب



سنة في ستة تساوي اثنين وثلاثين!!

مالك المالكي

سنة في ستة تساوي اثنين وثلاثين!!

التقى صديقان بعد سنوات من الفراق.

كان أحدهما بسيط الحال، بينما كان الآخر يمرّ بموكب يليق بوزير: سيارة فارشة، سائق، حماية، وسيارات ترافقه.

دخل الاثنان قصرًا فخماً، فسأل الفقير:

من أين لك كل هذا؟

ابتسم الغني وقال:

ألا تذكر؟ أنت كنت أذكى واحد في المدرسة، وأنا كنت أغبى واحد!!

قال صديقه: أنا حصلت على شهادتي الجامعية

وأصبحت موظفًا بسيطًا، وأنت كنت بالكاد تنجح!

ضحك وقال: وهذا سر نجاحي! ثم حكى له أنه في يوم

امتحانه اشترى بطاقة يانصيب بدلاً من الذهاب إلى

الامتحان. وكان التاريخ السادس من الشهر السادس،

فقال في نفسه:

سنة في ستة تساوي اثنين وثلاثين!!!

اشترى البطاقة رقم 32... وفاز!

قال له صديقه: لكن سنة في ستة تساوي ستة وثلاثين!

ابتسم الغني وقال: رأييت؟ لو كنت ذكيًا مثلك، لما

أصبحت غنيًا!!!

قد تبدو الحكاية مضحكة، إلى أن تكتشف أنها ليست

بعيدة جدًا عن بعض واقعنا السياسي والاجتماعي.

فالمشكلة ليست أن رجلًا لا يعرف الحساب أصبح غنيًا.

المشكلة أن هناك من لا يعرف الحساب السياسي والإداري

والاقتصادي، ومع ذلك يصل إلى الكرسي الذي يُفترض أن يحسب ويدرس مستقبل الناس.

أما الكفاءة، فلتننتظر دورها في الطابور.

والشهادة؟ جميلة جدًا... خصوصًا إذا علّقت على جدار

مكتب المسؤول الذي عيّنته العلاقات.

وهكذا أصبح لدينا أحيانًا مسؤول لا يعرف ماذا يفعل،

لكنه يعرف تمامًا لماذا لا يستطيع أحد محاسبته!!

إذا أخطأ في رقم، فهو خطأ مطبعي، وإذا ضاعت الأموال،

فهناك لجنة. وإذا سألت اللجنة، فهناك تحقيق. وإذا

انتهى التحقيق، فهناك نقص في الأدلة!!

وبعد كل ذلك، يعود المسؤول إلى مكتبه... ليبدأ خطته

الجديدة لإصلاح ما أفسدته خطته السابقة!!

أما المواطن، فيجلس أمام فاتورة الكهرباء ويسأل:

هل المشكلة في الكهرباء... أم في الحساب؟

إن المشكلة الحقيقية ليست في مسؤول يخطئ، فالخطأ

بشري، والمصيبة في مسؤول لا يعرف، ولا يعترف بأنه

لا يعرف، ولا يتعلم، ولا يحاسب!!! فالذي يخطئ في

الحساب يضئ رقمًا. أما الذي يخطئ في إدارة الدولة،

فقد يضئ سنوات من عمر وطن!!

وهكذا لا يعود الغباء صفة في شخص. إنه يتحول إلى

نظام عمل ممنهج بجدارة..

الولاء يصبح خبرة، والقرابة تصبح مؤهلًا، والتصفيق

يصبح اختصاصًا، والفشل يصبح خبرة مترakمة تؤهلك

لفشل أكبر!!

وهنا تصل الحكاية إلى نهايتها الحقيقية:

إذا قال شخص واحد إن سنة في ستة تساوي اثنين

وثلاثين، فلدينا رجل لا يعرف الحساب، أما إذا قالها

المسؤول، وصدّقها حزبه، وصدّق لها أتباعه، وسكت

عنها الخبراء، ومزّرتها المؤسسة، ثم عاد الناس

وانتخبوه....!!

فالمشكلة لم تعد فيمن لا يعرف أن سنة في ستة تساوي

سنة وثلاثين.

المشكلة أن ستة وثلاثين مليون حقيقة يمكن أن تصبح

اثنين وثلاثين....! إذا امتلك أحدهم الكرسي، وامتلك

الآخرون الخوف من قول: أنت مخطئ.

وعندها...

لا تكون الدولة قد أخطأت في الحساب، بل تكون قد

أعادت تعريف الحساب نفسه.

وهنا فقط....

لا تعود النكتة تضحكنا.

لأننا نكتشف أننا لسنا جمهورها... بل نحن جزءٌ من

قصتها!

مذكرات متسلسلة

الحلقة التاسعة والسبعون

من رحم النضال



وبالغارية، ومرفقة بالشروط، وهي:

- وثائق رسمية مصدقة، بما فيها نسخة من جواز السفر والفيزا البلغارية
- صور شخصية
- صك أجور السنة الدراسية معنون الى وزارة التعليم العالي البلغارية وبمبلغ ما يعادل الف دولار امريكي.
- ملء استمارة معلومات تشمل الجنسية، وسنة التخرج من الإعدادية، والمعدل العام، ونوع التخصص الراغب في دراسته
- أكملنا كل شيء، باستثناء بعض الشروط التي كانت تحتاج إلى توفير. اتصلنا أنا وصلاح بأهلينا كل على حدة. وبعد حوار طويل بيني وبين أهلي، وافقوا على أن يأتي إلي أخي الكبير (ليفهم ما الموضوع).
- عرفت من صلاح أن الصك يُدفع عن طريق البنك المركزي البلغاري وبالدولار، بعد أن نأخذ استمارة من معهد جمال عبد الناصر القريب من فندق بليسكا، وأن الصك على دفعتين الأولى ٢٠٠ دولار، أما إذا صدر القبول في الجامعة، فلاحقًا عليك دفع ٨٠٠ دولار اما بقسط واحد او على قسطين.
- وصل أخي الكبير، وقال لي حينها:
- «إلى أين ستأخذني بعد يسا مزاحم؟ وياريت تكون هذه آخر مرة.»
- بقيت أتحمّل تأنيبه وكلامه، لأنني أعرف كم هو حنون ومحب. انتقلنا أنا وهو إلى غرفة للإيجار، وقصصت له كل ما حصل لي منذ أن تركني في دمشق، فقال:
- «واضح جداً أنكم ما زلتُم تركضون وراء سراب... الوضع في العراق صعب، ووضع

لمحات من تاريخ الحركة النسوية في العراق

تمهيد

لكي تكون وقائع هذه اللمحات التاريخية أكثر وضوحا داخل إطارها الزمني والمكاني، وجدنا بدايةً أن نقل للقارئ واحدة من أحداث ذلك الزمان ممن لها علاقة بالمرأة العراقية، لكي نتعرف على واقع المجتمع آنذاك والأعراف التي كانت سائدة فيه:

1/ج

فاروق عبد الجبار البصري

(بناءً على الطلب السلطاني الصادر عن دار الخلافة الإسلامية في إسطنبول عام ١٩٠٤، أراد والي بغداد عبد الوهاب باشا أن يشمل النساء في عملية الإحصاء السكاني، لمنح كل واحدة منهن تذكرة عثمانية (هوية أحوال مدنية) أسوة بالرجال.

ولما شاع الأمر بين أهالي بغداد قامت قبايلهم لما يحتفظون به من تقاليد موروثة وعادات عربية معروفة، معتبرين هذا الأمر السني أقدم عليه الوالي يمس شرفهم ويحط من قدرهم وكرامتهم، فخرج الفلاحين ورأس الساقية باب الشيخ والصدريّة ورأس الساقية وفصوة عرب وبني سعيد والفضل ومناطق الكرخ يتقدمهم السيد أحمد أفندي النقيب ومعه رؤساء المحلات معلنين السخط والاستياء، تتقدمهم الألباق والطبول والدمامات، مسلحين بالبنادق والبسدسات والسيوف والخناجر والقامصات والهراوات، مع أهازيج شعبية وهوسات بغدادية، ليصطدموا مع الجندرمة قبل أن يقصدوا سراي الوالي الذي لم يخرجوا منه إلا بعد أن قرر تراجعه عن أمر التسجيل، فرجع الجميع يهتفون ويتنصرون بتقاليد العرب المتوارية).

لقد أمدتنا هذه الرواية بصورة واقعية عما كان عليه مجتمع بغداد آنذاك، وعلينا أن نتصور الآن جساماً الأمر وخطورتها بالنسبة لنشطاء حركة التحديث ودعاة تحرير المرأة.

بداية الصراع الحقيقي

إن تحرير المرأة في العراق هو جزء من مسيرة تاريخية طويلة قطعها طليعة من المثقفين في معظم بلدان العالم من أجل مناهضة التمييز الاجتماعي ضدها، قبل أن تصبح المرأة ذاتها جزءاً مهماً من هذا الكفاح، وقد حفظت لنا الكتب والوثائق والمسجلات والسير الذاتية المؤرخين وسياسيين وأعلام فكر عراقيين العديد من القصص والوقائع التي أرخت لتاريخ الحركة النهضة التي قادها المتنورون العراقيون لنشجيع النساء العراقيات للمطالبة بحقوقهن المستلبة والتحرر من القيود التي فرضها الجهل العلي كان ينخر بجسد الأمة العراقية.

سوف نستعرض في بحثنا هذا بعضاً من فصول ذلك الصراع التاريخي الطويل وذلك الكفاح المرير الذي امتد لأكثر من خمسين عاما منذ طلائع



القرن العشرين، بين دعاة التجديد وتحرير المجتمع من براثن التخلف لكي يواكب العصر الإنساني المتحضر، وبين المتعصبين وغلاة الداعين إلى إبقائنا وإبقائنا (أي المرأة موضوعة البحث) في العصور المظلمة، صراع تسكنت فيه قوى التحزّر والتخضر والمدنية من تحقيق الكثير من أهدافها، قبل أن تتوقف عجلة الزمن مرة أخرى وتهزم المدينة والمدنية بعد العام ١٩٦٨، إثر استيلاء طاغية – ذو نزعات فاشية ويحمل قيما بدوية متخلفة – على مقدرات بلد متحضر مثل العراق، ليبدله مرة أخرى في سبات مظلم ولتدور منذ ذلك الوقت وإلى يومنا هذا، عجلات كل المفاصل الاجتماعية إلى الوراء.

وحده التاريخ هو الفصيل، ووحده من يسجل في صفحاته عظم الأسماء التي وقفت بوجهه الظلمة والعفن الفكري والتخلف والجهل، برغم كل الظروف المحرّضة على إيقاع تلك العلل الاجتماعية والأمراض الذهنية التي تحقق مأربا وقتيا هنا أو مأربا وقتيا هناك، لأن ساحة العصر الإنساني الحديث لم تعد تتسع بعد الآن لمثل هذه الظلاميات.

سنعود في عرضنا التاريخي البسيط هذا إلى مطلع القرن الماضي لنلق على بدايات ذلك الصراع، بين التخلف والتحرّز، والجهل والتنوّز، والعبودية أشرت لموضوع تحرير المرأة ومنحها الحقوق الإنسانية.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وهزيمة الاستتخلاف العثماني – الملقب آنذاك بالرجل المريض – على يد الاستعمار البريطاني!!، ووسط حراك سياسي واجتماعي غير مسبوق، بدأت قوى شبابية تنويرية متأثرة بالتطور والتقدم الذي أصابه العالم

هي حفيدة الشيخ أحمد الداود الذي درس النقيب على يده الأحاديث وأصول الفقه، فثارت ثائرة المتشددين ونظماو حملة للتدوين بالمعهد وهدم دماء القائمين على المهرجان.

لعل حادثة الاعتداء الذي كاد أن يتعرض له الشاعر معروف الرصافي في آذار من العام نفسه خير ما يعكس سطوة القوى المحافظة، ففي حفلة تمثيل قدمت على مسرح سينما (روبال) عام ١٩٣٢، هاجم الرصافي المحافظين والمتعصبين هجوما عنيفا في معرض دفاعه عن حقوق المرأة بقصيدة طويلة، سخر فيها ضمنا من نية رجال الدين تأسيس جمعية لهم تحمل اسم (جمعية علماء المسلمين)، وجاء في مطلع قصيدته:

لقد غمطوا حق النساء فشدّوا عليهن في حَسَب وطول ثواء ألم ترهم أمسوا عبيدا لأنهم على النذل شَبّوا في جحور إماء يسمن كئيف من عباءتين، وعلى الرجال أن يحاشوا الإشارة إليها في مجالسهم خوف الفضيحة وخشية (العار).

(كان عالم النساء في ذلك الزمان عالما مستقلا استقلالا تاما عن عالم الرجال، كانت الحدائق العامة تحصد أياها معينة وأوقاتا خاصة للنساء، مراعية في ذلك أسلوب الفصل الاجتماعي الذي كان متبعاً، بل حتى أغلب البيوت كانت مقسمة بين ما يسمى بـ(الخُرْم)، وهو مخصص للنساء، وبين (الديوان خانة) المخصصة للرجال).

كانت الدعوة إلى السفور جزءا من مطالب إصلاحية عديده، فقد تبني دعاة النهضة والتجديد الدفاع عن حقوق المرأة، وبرغم كل ما لاقتة هذه الدعوات من مقاومة عنيفة، لم يتمكن المتعصبون من وقفها، إذ سرعان ما انعكست موجات التحديث والتطورات المتسارعة عالميا، وزوال الخلافة العثمانية، على الأوضاع الاجتماعية في العديد من الدول الإقليمية، إضافة إلى انفتاح العراق على العالم الخارجي لأول مرة بحكم تطور وسائل الاتصالات والمواصلات. في شباط عام ١٩٢٢، أقام المعهد العلمي ببغداد مهرجانا شعريا عُرف باسم (سوق عكاظ)، ورأى بعض منظميه أن تساهم الفتاة العراقية فيه، فعارض ذلك بشدة رئيس الوزراء (رجل الدين المتشدد) عبد الرحمن الكيلاني النقيب، لاسيما وإن الفتاة التي وقع الاختيار عليها

(يتبع)

الحقيقة الرياضي

الاربعاء

2026 09 30 العدد(3213)



رسمياً.. خليجي ٢٨ في العراق

ومقترح لتوزيع البطولة بين البصرة وذي قار بطولة المنتخبات الاولمبية الخليجية في البصرة العام المقبل



الحقيقة / خاص

اعلن اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، امس الاول الاثنين، الموافقة عن استضافة العراق منافسات خليجي ٢٨، المقرر إقامتها عام ٢٠٢٨، إلى جانب استضافة بطولة المنتخبات الأولمبية الخليجية في عام ٢٠٢٧.

وقال النائب الأول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي، سمر عبد الإله، إن المكتب التنفيذي وافق على منح العراق حق استضافة خليجي ٢٨، التي ستقام للفترة من ٩ إلى ٢٢ كانون الأول عام ٢٠٢٨.

وأضاف عبد الإله: «كما وافق المكتب التنفيذي على منح العراق حق استضافة بطولة المنتخبات الأولمبية الخليجية، التي ستقام للفترة من ٢١ آذار ولغاية ٣ نيسان عام ٢٠٢٧»، وأوضح، أن «بطولة المنتخبات الأولمبية الخليجية ستقام في محافظة البصرة، فيما ستقام منافسات خليجي ٢٨ في العراق، على أن تتولى الحكومة العراقية، بالتنسيق مع الاتحاد العراقي لكرة القدم، تحديد المدينة والملاعب التي ستحتضن مباريات البطولة».

وتعد «خليجي ٢٨» ثالث نسخة من كأس الخليج يستضيفها العراق في تاريخه، بعد «خليجي ٥» التي أقيمت في بغداد عام ١٩٧٩ و«خليجي ٢٥» في البصرة عام ٢٠٢٣، لتعود البطولة إلى العراق بعد ثلاث سنوات من استضافة البصرة للنسخة الخامسة والعشرين.

توزيع البطولة بين البصرة وذي قار

وعلى صعيد آخر ،كشف محافظ البصرة أسعد العيداني امس الاول الاثنين، عن مقترح لإقامة إحدى



حضر البصرة وتنظيم جدة

قاسم حسون الدراجي

كأس الخليج لا تُقاس بالملاعب، ولا بالمستويات الفنية ونتائج المباريات، بل تُقاس بالناس والجمهور، ومن حضر البصرة وحضر جدة، سيفهم أننا أمام مدرستين مختلفتين في الترحاب.

لقد كان خليجي 25 في البصرة (بطولة القلب). لم يكن بطولة فحسب، بل كان عودة العراق بعد غياب 44 عاما عن الإستضافة منذ 1979، لذلك لم يتعامل الناس معه كمباريات، بل كسرٍ لقيود الحظر والحرمان والغياب عن الملاعب العراقية. كان الترحاب في البصرة فوضويا، عاطفيا، وغير منظم، وهذا هو سر جماله.

أهل البصرة فتحوا بيوتهم قبل الفنادق، أنذكرون مبادرة "لا تسكن فندقاً، اسكن بيتنا"؟ عوائل بصرية نشرت أرقامها لتستقبل الخليجيين مجانا، تحول شط العرب إلى مضيف كبير، وامتلأ الكورنيش حتى الفجر بأهياض مختلطة "عين غطا وعين فراش"، عراقي وكويتي وسعودي يأكلون السمك المسكوف معا، وفي المباريات تجد 65 ألفا في ملعب جذع النخلة، و50 ألفا خارجه لم يجدوا تذاكر. الملاعب امتلأت بالجماهير، سواء التي يلعب العراق على أرضها، أو منتخب اليمن أو عُمان أو البحرين في التوقيت نفسه، الشوارع أغلقت بالاحتفالات، حتى إن رئيس الفيفا إنفانتينو قال: "إن هذه الأجواء لم أُنْ مثلها حتى في كأس العالم". كان ترحاب الفقير الذي يعطيك كل ما يملك، لكن كان له ثمن: زحام خانق، وتذاكر نافذة، وفوضى في الدخول، ولكن القلب أكبر من التنظيم.

وفي خليجي 27 جدة (بطولة المؤسسة)، السعودية لا تستضيف دورة خليج فحسب، بل تستعرض رؤية. الصورة واضحة، بطولة منضبطة، سياحية وتكنولوجية، الترحاب هنا ليس بيتاً مفتوحاً، بل منظومة. وزير السياحة يرحب بالخليجيين بمقطع "عزمتنا خليجية" ويعرض عليهم البحر الأحمر والغلا وجدة التاريخية كجزء من التجربة، اللجنة المنظمة لا تقول لك "تعال إلى بيتي"، بل تقول لك: "لدينا لك 77 جائزة، 75 هاتف آيفون وسيارتان، فقط ادخل الملعب قبل عشر دقائق من موعد المباراة، ستجد مقعدك بانتظارك". الجماهير في جدة ستجد ملعين عالمين جاهزين، الجوهرة وعبد الله الفيصل، وتذاكر رقمية، ومراكز خدمة لكل منتخب، هنا التنظيم أكبر من القلب، ونحن كخليجيين نحتاج الاثنين معا.

البصرة علمت الخليج أن كرة القدم يمكن أن تعيد بلداً إلى حضن أشقائه، وكانت بطولة دموع أبكتنا جميعا، وجدة ستعلم الخليج أن كرة القدم يمكن أن تكون صناعة سياحية وترفيهية بمواصفات عالمية، لا سيما أنها جاءت مع احتفالات السعودية باليوم الوطني للمملكة، وسيكون خليجي جدة بطولة صور. لو سألني كعراقي حضر البصرة، لن أنسى رجلا بصريا مسنا أمسك بيد مشجع كويتي وقال له: "هلا بيك بيتك". هذا المشهد لن يتكرر في جدة، لأن في جدة سيستقبلك موظف بابتسامة احترافية ويعطيك تذكرة وآيفون. الأول يعطيك قلبه، والثاني يعطيك أفضل خدمة، وخليجنا يحتاج القلب والخدمة معا.

الحقيقة / خاص

مع دخول دورة الألعاب الآسيوية آيتشي ، ناغويا مراحلها الختامية، تتواصل المشاركة العراقية في أجواء تنافسية قوية تشهد مشاركة أفضل المنتخبات القارية وأبطال العالم في مختلف الألعاب. وفي الملاكمة، لم يحالف الحظ أبطالنا رغم المستويات الميزة التي قدموها. فقد وُزع الملاكم محمد سترار المنافسات من ربع النهائي أمام الملاكم الياباني. في نزال ظهر فيه متفوقا فنيا، قبل أن تخصص النتيجة لصالح منافسه بقرار تحكيم أثار الجدل ، كما حالت الإصابة دون مواصلة الملاكم عباس قاسم مشواره،



بعد تعرضه لإصابة بليغة في جفن العين حرمته من إكمال المنافسة، وأضاع

قبل إسدال الستار على آسياد ناغويا..

العراق ينافس في الأثقال والمصارعة والجوجيتسو بطموح التتويج القاري

فرصة قائمة للصعود إلى منصة التتويج. وتعرض شقيقه علي قاسم لإصابة في منطقة البطن خلال الجولة الأولى من نزاله أمام بطل العالم الكازاخستاني المرشح لذهبية الدورة، في مواجهة أدت حجم التحديات التي يواجهها ملاكمو العراق أمام نخبة القارة والعالم. ومع اقتراب ختام الدورة تتجه الأنظار إلى ما تبقى من مشاركات عراقية في رفع الأثقال والمصارعة والجوجيتسو، حيث يعول على أبطالنا لتحقيق نتائج إيجابية وترجمة طموحهم الكبير إلى ميداليات ترفع اسم العراق في هذا المحفل القاري ، وجاءت هذه المشاركة ثمرة

إعداد طويل ومدروس، إذ أقامت اللجنة الأولمبية العراقية معسكرات داخلية وخارجية في بلدان متقدمة رياضيا، هي ألمانيا وإسبانيا وبيلاروسيا وإيران والأردن، إضافة إلى المعسكرات الداخلية في العاصمة بغداد، مع توفير أفضل الظروف الفنية والبديية للرياضيين المشاركين ، ويبقى الأمل قائما بأن تحمل الأيام الأخيرة من الدورة أخباراً إيجابية للرياضة العراقية، عبر إنجازات منتظرة لأبطال الحديد والمصارعة والجوجيتسو على منصات التتويج.

مصارعة العراق تصل ناغويا

للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية

الحقيقة / خاص

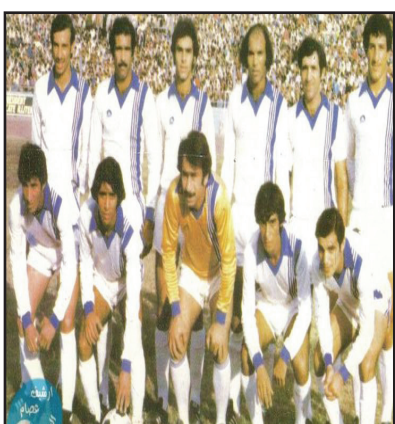
وصل وفد المنتخب العراقي للمصارعة امس الاول الاثنين إلى مطار ناغويا اليابانية، للمشاركة في منافسات دورة الألعاب الآسيوية العشرين ، وكان في استقبال الوفد رئيس بعثة العراق زيدون جواد ونائبه محمود عباس. وضم الوفد المصارعين سجاد علي مكسر، الذي سيخوض منافسات المصارعة الرومانية لوزن ٦٠ كغم، وحسين خضير، المشارك في منافسات المصارعة الحرة لوزن ٥٧ كغم، إلى جانب المدرسين نضير محمد علي وجمال ناصر، ويطمح المصارعان العراقيان إلى تحقيق نتائج إيجابية والمنافسة على منصات التتويج، استنادا إلى طموحهما في تحقيق نتائج مميزة تليق بمكانة الرياضة العراقية ، يُذكر أن المصارعين سجاد علي مكسر وحسين خضير خضعا لبرنامج إعدادي مكثف بدعم من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، تضمن إقامة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية، استعدادا للمشاركة في المنافسات الآسيوية.



وداعاً جلال عبد الرحمن

الحقيقة / خاص

انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول الاثنين حارس المرمى الدولي السابق جلال عبد الرحمن عن عمر ناهز ٧٢ عاماً في المهجر بولاية شيكاغو الامريكية . جلال عبد الرحمن مواليد ٦ ايار ١٩٤٤ في العراق ، مثل المنتخبات الوطنية العراقية المختلفة، وشارك مع منتخب العراق في كأس آسيا ١٩٧٦، وكانت مشاركته الأولى مع منتخب العراق في تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٤ ، لعب جلال مع المنتخب الوطني بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٦، ومثل نادي الزوراء لأكثر من عشر سنوات احرز مع الفريق عددا من القاب بطولتي الدوري والكأس ، الى جانب التيجم السابقين علي كاظم وحازم جسام وثامر يوسف وفلاح حسن وعادل خضير وعبد



الاله عبد الواحد واخريين . رحمه الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم ذويہ ومحبيه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون .

اليوم.. الامارات وقطر لتحديد بطل المجموعة

الثانية والبحرين واليمن خارج الحسابات

الحقيقة / خاص

تختتم اليوم الاربعاء مباريات دور المجموعات لبطولة خليجي ٢٧ في مدينة جدة السعودية ، باقامة مباراتي المجموعة الثانية في تمام الساعة التاسعة والنصف ، حيث يلتقي في الساعة الثامنة والنصف بتوقيت مكة وبغداد على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية منتخباً الامارات وقطر ويسعى كل منهما الى الظفر بنقاط المباراة واعتلاء صدارة المجموعة إذ يبلغ رصيد الفريقين ست نقاط من الفون على متخذي اليمن والبحرين ، ولكن يتقدم منتخب الامارات بفارق الاهداف ،بعد ان احز لاعبوه ٧ اهداف دون ان يدخل مرماه هدف واحد ، فيما احرز القطريون ثلاثة اهداف وبشباك نظيفة أيضاً .



الجولتين الاولى والثانية ، ويحتل البحرين المركز الثالث واليمن المركز الرابع من (دون نقاط لكليهما)، ولكن يتقدم البحرين على اليمن بفارق الاهداف التي استقبلها المريمان .

للمرة الثانية... الأولمبي

العراقي يخسر أمام نظيره

الصربي ودياً بثلاثية نظيفة

الحقيقة / خاص

خسر المنتخب الأولمبي العراقي امس الاول الاثنين، أمام نظيره الصربي بنتيجة ٣-٠، في ثاني مبارياته الودية، ضمن معسكره التدريبي المقام حالياً في العاصمة الصربية بلغراد ، وانتهى الشوط الأول بتقدم منتخب صربيا بهدف واحد دون مقابل، وفي الشوط الثاني سجل المنتخب الصربي هدفين آخرين ليحسم اللقاء لصالحه.

وكان المنتخب الأولمبي العراقي قد خسر أمام نظيره الصربي بنتيجة ٣-٠، في مباراة ودية أولى يوم الجمعة الماضي، ضمن البرنامج الإعدادي للمنتخب العراقي، تحضيراً للاستحقاقات المقبلة ، وتأتي المبارتان الوديتان ضمن استعدادات الأولمبي العراقي للاستحقاقات الدولية المقبلة، وفي مقدمتها تصفيات كأس آسيا ، وقد غادر المنتخب الأولمبي العراقي الاسبوع الماضي ، للدخول في معسكر تدريبي يتضمن خوض مباراتين وديتين أمام نظيره الصربي، بهدف الوقوف على مستويات اللاعبين واختيار جاهزيتهم الفنية والبدينية.



إيطاليا تستعرض في تركيا برعاية... وفرنسا تصعق بلجيكا



تحقيق ثاني فوز له تحت قيادة نجمه السابق، بعدما كان قد فاز في الجولة الأولى على تركيا 1-0. وبذلك رفع منتخب فرنسا رصيده إلى ست نقاط في المركز الأول، ويأتي خلفه منتخب بلجيكا برصيد ثلاث نقاط ، وسجل مايكل أوليسيه الهدف الوحيد للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 88 من مجهود فريدي رانغ.

فيليبو وسيموني إنزاغي مع الثاني في الدقيقة 22. «الأزوري» عام 2000.

فرنسا والفوز الثاني لزيدان

وفي مباراة أخرى بنفس الجولة، فاز المنتخب الفرنسي على مضيفه البلجيكي في الدقائق الأخيرة من المباراة ، في ثاني مباراة رسمية للمنتخب الفرنسي مع مدربه الجديد زين الدين زيدان، نجح الفريق في

أضاف زميله ديفيد فراتيسي الهدف الثاني في الدقيقة 22. وفي الدقيقة 27 سجل مايكل كابودي الهدف الثالث لإيطاليا، فيما سجل باريش يلماز هدف تركيا الوحيد في الدقيقة 47 ، وعاد المنتخب الإيطالي ليسجل الهدف الرابع في الدقيقة 50 عن طريق بيو إسبوزيتو، الذي شارك أساسيا إلى جوار شقيقه سيباستيانو إسبوزيتو في سابقة لم تحدث منذ مشاركة الشقيقين

بعد رحيله المثير للجدل عام 2023، وكان قد بدأ ولايته الثانية بالهزيمة على أرضه في روما أمام بلجيكا 0-2. وحصل منتخب إيطاليا على أول ثلاث نقاط في مشواره بالمجموعة، ليحتل المركز الثالث، فيما تلقى منتخب تركيا الهزيمة الثانية على التوالي، بعدما كان قد بدأ مشواره بالخسارة على أرضه أمام فرنسا 0-1 ، وتقدم منتخب إيطاليا في الدقيقة التاسعة عن طريق ألساندرو باستوني، ثم

حقق المنتخب الإيطالي فوزاً كبيراً على مضيفه التركي 1-4، أمس الأول الاثنين، ضمن منافسات الجولة الثانية بالمجموعة الأولى بالمستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم ، ونجح منتخب إيطاليا في تحقيق فوزه الأول تحت قيادة مدربه روبرتو مانشيني، الذي عاد لتولي منصب مدير الفني هذا الصيف

الحقيقة - خاص

هل قرر ميسي اعتزال كرة القدم نهائيا؟



«دوري الأمم الأوروبية»:

ثلاثية سويدية... ورباعية بوسنية

الحقيقة - خاص

تصدر المنتخب السويدي ترتيب المجموعة الرابعة بالمستوى الثاني بدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وذلك بعد فوزه على بولندا 1-3، أمس الأول الاثنين، ضمن منافسات الجولة الثانية، ورفع منتخب السويد رصيده إلى ست نقاط في المركز الأول، وذلك بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي، حيث بدأ مشواره في المجموعة بالفوز على رومانيا 1-2 ، على الجانب الآخر تجمد رصيد بولندا عند نقطة واحدة فقط في المركز الثالث، وذلك بعد تعادلها في الجولة الأولى مع البوسنة والهرسك سلبياً. وتقدم منتخب السويد عن طريق بينيامين نيجرن في الدقيقة الثامنة، ثم أدرك سيباستيان شيمانسكي التعادل للمنتخب البولندي في الدقيقة 43 ، وفي الدقيقة 64 سجل ياسين العياري الهدف الثاني للمنتخب السويدي، فيما أضاف مهاجم أرسنال فيكتور جيوكيريس الهدف الثالث في الدقيقة 72.

البوسنة يهزم رومانيا : ورفع منتخب البوسنة رصيده إلى أربع نقاط ليحتل المركز الثاني، فيما تلقى منتخب رومانيا الهزيمة الثانية على التوالي ليحتل المركز الرابع والأخير بدون رصيد من النقاط ، وسجل أرمن جيغوفيتش الهدف الأول للبوسنة في الدقيقة 12، وبعد ذلك بسبع دقائق سجل طارق محرموفيتش الهدف الثاني. وفي الدقيقة 28 سجل دانييل بيرليغا الهدف الأول للمنتخب الروماني، فيما أضاف هاريس تاباتكوفيتش الهدف الثالث للبوسنة في الدقيقة 40 ، وسجل أرمن محمديتش الهدف الرابع للبوسنة في الدقيقة 55، فيما سجل ألكساندرو تشكاداو الهدف الثاني لرومانيا في الدقيقة 62.



الحقيقة - خاص

كشفت تقارير إعلامية أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي يدرس جدية اعتزال كرة القدم الاحترافية بشكل نهائي مع نهاية عام 2026، رغم أن عقده الحالي مع نادي إنتر ميامي الأمريكي يمتد حتى نهاية موسم 2028-2027 ، وقال موقع "فوتسي هيدلنيس" إن المعلومة لم تتأكد رسمياً بنسبة 100%، لكنها وردت من مصدر وصفه بالموثوق، مشيراً إلى أن الحديث عن إمكانية إنهاء ميسي مسيرته الاحترافية قبل الموعد المحدد في عقده بدأ يكتسب زخماً.

وفي حال اتخاذ ميسي قرار الاعتزال، فإن ذلك سيحدث قبل انتهاء عقده مع إنتر ميامي بوقت طويل، لينتهي مسيرة امتدت لأكثر من عقدين على أعلى مستويات كرة القدم، شهدت تألقه مع برشلونة وباريس سان جيرمان وإنتر ميامي ، وتأتي هذه الأنباء بعد إعلان ميسي اعتزال اللعب الدولي مع منتخب الأرجنتين عقب نهائي كأس العالم 2026، في خطوة أنهت مسيرة حافلة مع "التانغو"، توج خلالها بلقب كوبا أمريكا وكأس العالم 2022، إلى جانب ألقاب أخرى.

ومن المقرر أن يخوض ميسي مباراته الأخيرة مع المنتخب

المباراة، باعتبارها مناسبة لتكريم قائد المنتخب ومنحه الوداع أمام جماهير بلاده.

الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أعدت لتكريم قائد المنتخب أمام الدعوة إلى ميسي للمشاركة في

يونس آيرس، في مباراة وداعية أعدت لتكريم قائد المنتخب أمام الجماهير الأرجنتينية وكان رئيس

الأرجنتيني أمام بنين، في 6 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، على ملعب "مونومنتال" في العاصمة

إصابة المعصم

تنتهي موسم أنيسيموفا

الحقيقة - خاص

أعلنت لاعبة التنس الأمريكية أماندا أنيسيموفا أمس الأول الاثنين، إنهاء موسمها مبكراً من أجل التعافي من إصابة متكررة في المعصم ، وخاضت اللاعب البالغة من العمر 25 عاماً آخر مبارياتها هذا الموسم في «بطولة أمريكا المفتوحة»، حيث ودعت المنافسات من الدور الثالث إثر خسارة مفاجئة أمام الروسية أناستاسيا بوتايوفا. وكان من المقرر أن تستهل أنيسيموفا

مشاركاتها في الجولة الآسيوية عبر «بطولة سنغافورة المفتوحة»، لكنها اضطرت إلى الانسحاب قبل انطلاقها بسبب الإصابة. كما انسحبت من «بطولة الصين المفتوحة»، المقررة هذا الأسبوع في بكين، بعدما توجت بلقبها العام الماضي إثر فوزها على التشيكية ليندا نوسكوفا في المباراة النهائية. وكتبت أنيسيموفا عبر حسابها على إنستغرام: «مرحباً بالجميع، قررت إنهاء موسمي لهذا العام. تعرضت لإصابة في المعصم مرة أخرى وأحتاج إلى علاجها. حان الوقت للتعافي واستعادة توازني، وأتطلع إلى رؤيتكم جميعاً في 2027»، ومع تراجع فرصها في التأهل إلى البطولة الختامية لموسم تنس السيدات، ستغيب أنيسيموفا أيضاً عن «بطولة ووهان المفتوحة»، مفضلة التركيز على التعافي واستعادة جاهزيتها الكاملة استعداداً لموسم 2027، على أمل العودة إلى المنافسات في «بطولة أستراليا المفتوحة».



مفاجأة لجماهير برشلونة..

فان دايك معروض بالمجان للفريق الكتالوني

الحقيقة - خاص

كشفت تقارير صحفية عن ارتباط اسم مدافع ليفربول الانكليزي فرجيل فان دايك، بالانتقال إلى برشلونة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، في صفقة قد لا تكلف النادي الكتالوني أي رسوم انتقال. ووفقاً لما نقلته صحيفة "إل ناسيونال" فإن فان دايك البالغ من العمر حالياً 35 عاماً أبدى استعداداً لخوض تجربة جديدة في الدوري الإسباني، في ظل بحث برشلونة عن تدعيم جديد في مركز قلب الدفاع، خاصة أن عقد المدافع الهولندي

الحالي مع ليفربول ينتهي في 30 حزيران/ يونيو 2027، ما يتيح له الرحيل مجاناً. ويملك فان دايك سجلاً حافلاً يجعله أحد أكثر المدافعين خبرة في كرة القدم الأوروبية، بعدما تحول خلال سنواته مع ليفربول إلى أحد أبرز قادة الفريق وأهم عناصره، كما سبق له احتلال المركز الثاني في سباق الكرة الذهبية عام 2019 خلف ليونيل ميسي. ووصل المدافع الهولندي إلى ليفربول في صفقة ضخمة تجاوزت قيمتها 80 مليون يورو، وهو رقم أثار الكثير من الجدل في ذلك الوقت، قبل أن يثبت فان دايك مع مرور

السنوات أن الصفقة كانت استثماراً ناجحاً للنادي الإنكليزي ، وخلال فترة وجوده في أنفيلد، ساهم فان دايك في تحقيق العديد من البطولات الكبرى، من بينها دوري أبطال أوروبا، والدوري الإنكليزي الممتاز مرتين، وكأس العالم للأندية، وكأس السوبر الأوروبي، كما أصبح قائدا للفريق وأحد أبرز رموزه ، ورغم الخبرة الكبيرة التي يمكن أن يضفيها فان دايك إلى دفاع برشلونة، فإن التقرير أشار إلى أن هانز فليك لا يبدو مقتنعاً بفكرة التعاقد معه، رغم أن الصفقة ستكون مجانية من الناحية المالية.

ويرى المدرب الألماني أن وصول فان دايك إلى برشلونة في عمر 36 عاماً قد يفرض فترة من التأقلم، فضلاً عن أن التعاقد مع مدافع مخضرم بهذا الحجم قد يؤثر على فرص بعض العناصر الشابة في الحصول على مساحة أكبر داخل الفريق. ويضع فليك أيضاً تطور لاعبين مثل جيرارد مارتين وعدد من مواهب أكاديمية لاماسيا ضمن حساباته، وهو ما يجعله أكثر تحفظاً تجاه فكرة التعاقد مع فان دايك، وبحسب التقرير يفضل فليك أن يتحرك برشلونة نحو خيارات أصغر سناً لتدعيم قلب الدفاع، وتبرز ضمن القائمة أسماء أليساندرو باستوني ورود نيسيتاد ونيكو شلوتربيك. أما

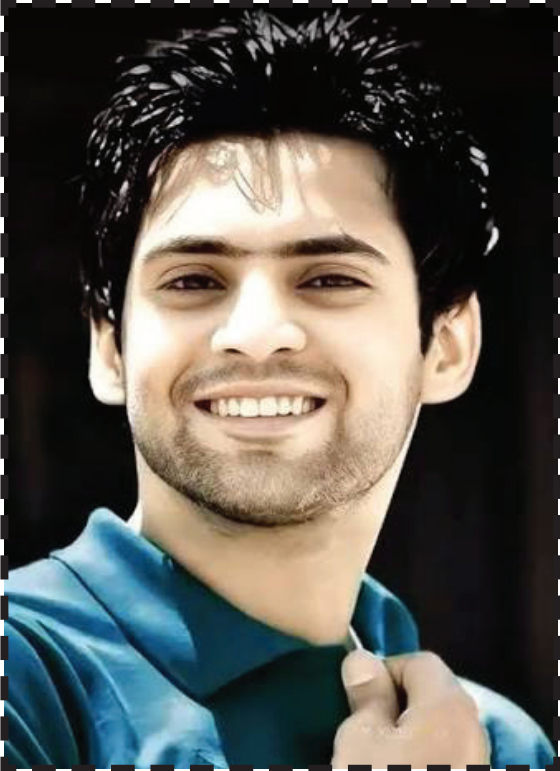
إذا قررت إدارة برشلونة التوجه إلى خيار أكثر خبرة، فإن المدرب الألماني يفضل إمبيريك لابورت على فان دايك، ما يعكس تحفظه تجاه ضم قائد ليفربول رغم القيمة الفنية والخبرة التي يمكن أن يقدمها للفريق الكتالوني، وبذلك يبدو أن الكرة أصبحت في ملعب برشلونة، بعدما أفتح فان دايك الباب أمام الانتقال إلى النادي، بينما يميل فليك إلى دراسة خيارات أخرى قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن تدعيم خط الدفاع.



ضاكن صدري والوسعة

ويشرب كل فجر يوصلها مابي طيف
ويفز كلشي حنين وياها من تنعه
بروحك جم سسمه وما غيمت وياي
علي تزخ عطش ومنشف السبعة
ادوري نفس بوجوه غرگنين
كون بگد هواك وغيرك يزعه
المفارك مبن !!عذره يمشي وياه
المابي شوگ طافي العشك بي لعة
بغصائب يا حلم ؟شديت روحك خيط
خيطك من يمر دخان ما كطعه
تكلت بروحي جئه وما لگت جناز
وخيالك گمت اشوفه منين ما ضيعه
اليسافر للجحي ياخذ اعيوني امتاع
اعله جفني اولام جايه امخيطه الدمعة
الفارگني شر ..ابقى التفتله اسنن
واتاني بكل جرح يا لجمه الترجعه
انه من الحجي يبللني طاري الماي
يمر اسمك وينشف خاطري بسرعة
علي بردت الدنيا وبعده وجهك حار
مشيت وبيه ضاكن صدري والوسعه

الجبك من صدك لو سهم يتلگاك
شتمه الكاع تصغر من اتودعه
البصر مرابتك يعرف حسرتك وين
يعرف وين بيك مجوده الوجعه
الظفر حيرتك بجفوفه تلگه اعذار
الحنينك بي اطشر يگدر يجمعه
الطفه گبال وجه انطي عذر ينشاف
ما خليت نسمة بخاطر الشمعه
انه الضايگني...يعرف طينتي من الهور
بيه ملوخته وما بدلت طبعه
واتلگه الجيني منين ما يشتاگ
اليمر عابر علي من روعي ما طلعه
لعدوي وصاحبي تغيش ضحكتي وياي
الجحي سيف على النحري استحي وما ارجعه
افرزن رحتك من يا درب مريت
الجحي مشتاك بثلگ والهوى يدفعه
اختصر كلشي واطول من اريد انسانك
واحس كل صبح بارد وجهك يتبعه
واشمك !!اشمة المهضومه عالمكتول
غريبه ويس تريد من الدمع فزعه
كل مغرب يمر ترترس شليله اعتاب
وجبيها يظل اثر بجتاف البشيعه
وتنده كل گبر بي حسرة عالكال
ومعها من التراب الغاطله يفرعه



علي رشم



اخر صرخة

مرتضى جبريل

دورني وغلاتك سهلة مو صعبة
انه طير المراقد ماروح ابعيد من الصحن للکبة
واخر صرخه كون انتشوفني وتندار
رعيد ايبن الثريان بالركبة
انه انمنت كون اوداعك اتجربه
وحاير حيرة السجة
اموتن مدري يم اهلي اموتن مدري بالغربة
وهايه اوجهنه الرطبة وعكس الناس
مو لمن يجي الديانه نضم اوجهنه من واحد انطلبه
شلوم الناس اذا هو كهف گلبي
يشعل نار كلمن رايد ابطبه
وشوشت الشجر كد ماكتبت اسماء
شما تعشگ جديد السابق اتشطبه
وبعد شتفيد لمتنه طيحت جام فوك الكاع طيحتنه
وحطونه سوة مكسور يم مكسور
ماتخلص مصيبتنه
ولا انت البقيت ولا بقت صحبه
انه عايش الوحدة العاش بيها البير
اليتلفت ومامش بير البكره
واصل مرحله؟ تدفع دواك ابعيد
والبوم الصور يم عينك اتقربه
وتعرض صوره وتبجيك
ولهنانه وبعد ماتگدر اتكله
رجعت وهدمي من اوداعك امتره
وما تذكر شصادفني من مريت
الشارد لاتساله شصادفه بدره
واخاف اتفوت وتعبه
لهسه وداعتك بعده اعله لونه الباب
ماخليت واحد من هلي يخربه

بدون دكة باب

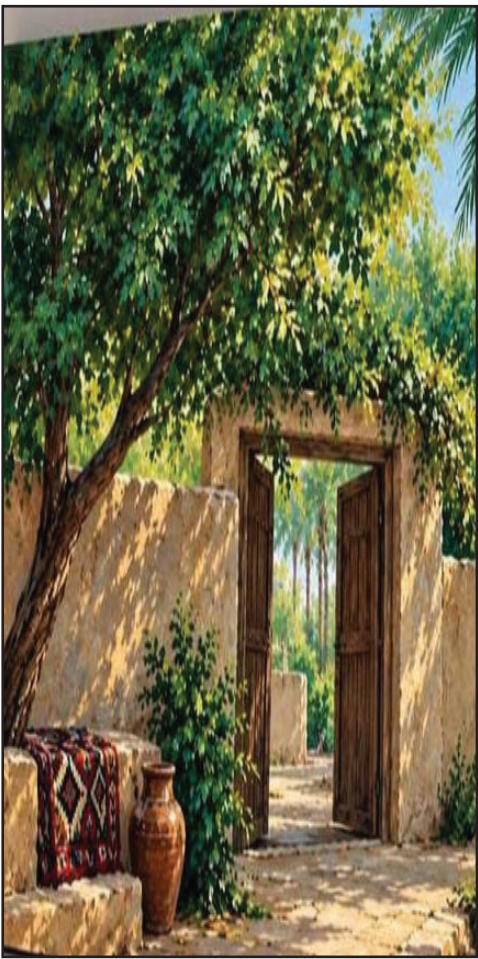
الکمر يسألني عليك
ومثل صوت الراج اصبح
انت ياتالي البعدين اعله عيني
عودتي بكل ضباب الدنيا اشوفك
وانتظرتك
ماكو غير الريح يتلگه انتظاري
من الروازين المشه بيها العمر سفرة جنايز
حتى ظلي يخاف مارافگ سفرتي
بين ضويات النجم وعيوني زيگ جفي
يخطف
تنجفي بعيني امنيات وتعب مالمه وطن
علمتني ابين اصابعك وطن
اوهستني تشب منارة شما قناديلي طفن
بيه مهره مسودنه لطاريك ماعثرها موع
دمعي يرسم غربتي اعله الكاع خوف
على حرورة دمي ينشف ثوب حزني
الريح شاهد حزني بالغبشة نشيد

خفت لا يتبده حزني
مثل ماتنبده حرية الشهيد
كل ضياع بدون چف يجيس روحي
لو جزتني رموشك يبات الحرك بجفوني
والبيبان تذبل
منيلك هذا البعد...صوت حجلين اعله
رمشي
وينذبح كل طيف مامنه نشد
ليش وانت العودتي
أرسم ايامي مراجيح وفرح من جيد امس
خفت لا تستاحش ايامك وتزهك
جيتك وتارسلك ثيابي شمس
غربتي وچملت حزني حزن
تلمن المن والصحوا يضم السمه
ويحرج حدر جفك كواغد
گاودتني بصفنتك ودموعك التنزل مدينة
عيون البصفك مري بس ماقرنك

فيصل الحامي

بينك وماين حريتك حياية
تضحك الحراس وسنينك تلجمك
بدون دكة باب
يتمرجع على رموشك سهر
ترد غنيتك ترد للريح غنيتك قهر

من دره البستان بجدامك بعيدة
طشر اوراقه كحل فوك النهر
النار بجناح الحمام
وساكنه اجدام المطر
يعبر خيالك قفل باب السجن
بكلبك تجيس المفاتيح شگلها
وينجفي بروحك وهم
تدري من تبعد جيبني تنبع النافورة دم
ايطگ نحر كل ورده دم



خذتني السكته

يماتدري ظهر فركاك راواني اتنعش نجمه
شجاك وسلميت الحنطة بجفوفك الوادم عوزهم غنه
وانه اكبالك ضريح ايامم
شايلك ذهب واعلوك واجفوف وبخت حنه
وانت امعصب اعويك ماشي لديرة كلها احفور
ويظهرك عفت جنة
عفتني امهزة افكاري
وصدى الحيطان بجفوفه يلوليلي
اصبح وجمرتني بصدري
ولا بلبل سكر بالتين وبصوته يغنيالي
الدمع والدم ترا بفركاك تلفن كل مناديلي

مو ذاك الحرير الجان دين الله
ناس امسيره من ابليس
والخسه وهتك الاعراض مدسوسة براضعها
كل هذا بغياك من رحت شفته
وين انت؟ طبع المنكسر بفراک
تلگه الشيب يتمشه اعله خاصرته
شجنيت ومنجلك يتنيسن بروحي گصيل اخضر
ويکومني اعله درب الريح
كضبة باث واتطشر
واظل اشما اشوفن ماي اللم حزني وانکتر
يما تدري التتن خلاني احس بعازتك نسمة

بشر محروگ يستکتف يزيج انگابه عن رسمه
وطحت بگلوب ما ظلاکت صدك غطرة
طلحت بگلوب کاتلها العطش والخوف
وارسوم الوجه صفره
تناظر ناسها الميتين تصحه وتعلن الثورة
ولگيت اعيون الولايات تنهامل مدامعها ..
ولايه الخوف ببس کل مرابعها
اولايه المال زاني بنص شرابعها

ولگيت الدين عدهم موش دين الله
دين امفتگ ومعيوب

بشير المرشدي

وين انت خذتني السكتة من ابيدي
حزن قران مضموم بوسط حانة
وبقيت اتختل بروحي بالولايات
مامش ضي شمس يضويلي بدرويبي
مشيت ابوحدي للغربة
حزن كتال شايل ذنبي بجيويبي
وخذيت ارسومك بعيني
حرز وامتاع للظلمه
ومشيت وحزني گايدني

أبونيات

ذهب غالوا عليك شلون فضة
وگلبك يالحلو وياي فضه
حجي العذال لا تطريه فضه
وعوف الكال والگالوا عليه
بهجرك صفه بيتي دار ميات
وعندي من القصر والدار ميات
جيبني سكتن ادلك دارميات
ومنك ماشفت بس ابونية
يصاحب لاتظن مسرور بعداك
وعسه سم الزهر يندار بعداك
شيظفي الگلب من نار بعدك
يظفيها الوكت من ترد ليه
رحت أركض بهيمة مالفاني
أدور عليك يالرحمت امن اديه
مرضه بجبك وجبك شفانه
تسامرته ولا واحد شفانه
تذكر يوم من طبكن شفانه
أحس ارض وسمه انطبكن سويه

جرح البيه كافيني وزايد
واظل للموت احبكم وازايد
بمزاز الحب أريد اكعد وازايد
واگولن هذا حيك بس اليه

اكتبلي شما ردت تكتب وارديك
بساتين بوسط گلبي ورد لك
أروحن وابتعد وازعل وارديك
لأن الگلب بيديك مو بديه

سابيني بجماله وطول شعره
واموتن لو سمعت ابيات شعره
أنه بيني وبين الموت شعرة
دشوفو وينه خل يلحگ عليه

دععتي اربع مناشف منشفتها
شفتها وخذت روحي من شفتها
لزمته وخذت بوسه من شفتها
بنت صبحت واشفاني نديه

صحيح بعيد بس گلبي شعر بيك
حزين وباقي بس يكتب شعر بيك
عجب لي هسه باقي اسود شعر بيك
وانه بفركاك مازل شعر بيه

يجن بيه المصاب مايجن بيك
وعسه الجنبك عني مايجنبك
شلون تريد طالب مايجن بيك
إذا الأستاذ ياخذك تحيه

سكر كاس الخمر من ضاگ نفسك
واکو غيرك حلو بس ماكو نفسك
أريدك يا حبيبي تبوس نفسك
بس بداخلك تنويها اليه

صرت دم المشه بداخل وريدك
ومثل متريد مشيني وريدك
فراک حيل مرمرني واريدك
على جروحي تدوس بلا خطيه

الهجر يكتل يصاحب وانته داري
عليك يخاف گلبي وانته داري
إنته اهلي وعمامي وانته داري
إنته امي وابويه وأخ اليه

يهالروحك على الطيبات تربه
وعلى دربك تظل العين تربه
يريت اكعد على مصلاک تربه
وابوسك من تحط گصتک عليه

حبك شامة بخودوي دگة
واحط بالگلب بسمارك وادگه
اشجم دگة شغت منك دگة
ورغم كل هذا احبك مو بديه

نشدت الناس عنك وانته هينه
وعلى فراکك تلفنه وانتهينه
گلبي انته التعذبه وانته هينه
ويظل اسمك حلو وغالي عليه

كسر ابراحتك بالگلب وافطر
ضلوعك مألرضهن يوم وافطر
أصوم أنه اعله وجه الله وافطر
إذا ظلك خطفني وممر عليه

على فراکك بجيت بدمع من دم
وعلى تعبني التعبته اويك مندم
جرحك داخل الدلال مندم
لحد هسه تجي منه الأذيه

بره المسکوم من علته وناداي
وحرکت الياپس بهجرك وناداي
براس اربع طرق لگعد وناداي
أنه المظلوم وانته ابعدت بيه

يحادي الظعن بالله اعليك أني
لما يسمع شريح الروح أني
لريد اصبر واعلم الصبر أني
أمر امن الصبر فركاك اليه



جمال مطر.. ما قبل الغابة وما بعدها!

د. محمود شوبر

اعتدت القراءة بالطريقة (الكلاسيكية) ذات السياقات التي تحتاج من القارئ الوقت الطويل لتكون له فرصة الإمعان بما يقرأه، وربما تجعله مقيدا بهذا المعنى الذي يفرض حضوره لتكون الـ(فائدة) من عملية الاطلاع والمطالعة مركزة لها طابع التفحص وإبداء الرأي، وهذا الأخير ليس بالضرورة يكون مع الآخر أو كاتب النص المعنى الأول بهذا الرأي، إنما يكون ذلك على الأغلب الغالب بيني وبين رأسي الذي يقرأ وروحي التي تبصر ما وراء السطور.

كلما وقع تحت نظري (المتعجب بالألوان) شيء مكتوب أقول إنها (الغواية)، غواية الكتابة التي تقضي بصاحبها وقلمه إلى بابين، الأول ظاهره الرحمة ومن قبله الأثر المنسي والفعل الباهت. والآخر المتمنى هو باب (الخلود) الذي لا يتسنى لأي عشبة أن تفعل فعله، فالكلمات أسطر من الحياة كتبت لا لتفني بل لتبقى لصيقة الوجود والحكمة.

(ربيع الغابية) هذا العنوان ربما يعطي انطباعاً للقارئ أن هذا النص كتب لفئة عمرية بعينها، أو قصة مجردة من أبعاد تعنى بها الرواية بصياغة البناء والحبكة والإيقاع المتسلسل وفق الأحداث وعلاقتها بالمكان والزمان المتخيل. هذا ما كنت أخاله، لكن للحقيقة أقول إن الغلاف الذي تم تصميمه للرواية أثار انتباهي، ولا أدري لماذا أخذني لوهلة قبل الشروع بالقراءة إلى (خذلانات)

الفنان الهولندي (فان كوخ) والأسي الذي كان يرافقه. ربما هي تلك العلاقة اللونية بهذا الغلاف، حيث (الأصفر) وعلاقته (القسرية) مع المشهد المرسوم بألوان داكنة يتعمدها (كوخ) ليقرب لنا تحسس تلك المأساة التي أنتجت هذا (الفرد) الذي يصعب تكراره أو إعادة نسخه.

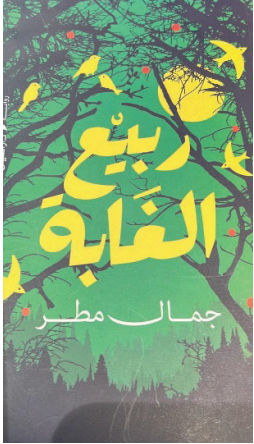
(ربيع الغابة)، وعلى الصعيد الشخصي كـ(قارئ) غير متخصص بالنقد الأدبي، أحالني إلى سياحة أدبية محيطها أشجار من الـ(معرفة) بخبايا وبواطن البنية المجتمعية التي تشكلت من عصر (التدجين) والقرى الأولى على وجه العمورة وليومنا هذا بكل أبعاده السياسية والفكرية.

أبطال النص المكتوب بدراسة الرائي المختص وروح الفنان الذي اختص بالمرح ممثلاً ومخرجاً ومؤلفاً. وربما لا أكون من المبالغين، وبعد قراءتي التي أرى أنها تشفع في بإعطاء الرأي، كان (مطر) يتعامل مع الحدث بعين ومخيلة السينما، حيث يأخذك مأسوراً بتفاصيل الحركة و (اللقطه)، كأنه يتعمد كتابة (سيكربت) لفيلم يهتم كيف يلامس مديات الحركة والفعل والانفعال دون الإشارة بالطبع إلى نوع الكادر الذي يحكم أو يتحكم بتلك (اللقطه) أو ذاك المشهد، وهذا لعمرى جهد يحتاج فهماً عالياً.

حينما نسمع أو نقرأ نصاً كتب على ألسنة الحيوانات، يروح الذهن مسرعاً إلى (كلية ودمنة) وغيرها من التي أراد

مؤلفها أن تكون أبطال أو لنقل شخوص روايته كائنات غير آدمية لغاية أدبية ربما أو أخرى تكون مبهمة المعالم، وفي (ربيع الغابة) اعتمد الكاتب على أن تكون شخوصه حيوانات ناطقة في غابة أرادها، كما أخال، أن تكون مسرحاً بدون ستائر، كي يتسنى له أن يمسك بالمساحات برؤية المخرج المسرحي من حيث البناء الأدائي للحركة، ولكن قبال هذا أراد أيضاً أن يجعل القارئ يسرح مع سطور روايته على العشب الممتد بين (صخرة الحكم) التي يجلس عليها الملك (الأسد) وبين أفاق المحيط الذي اصطفت به الأشجار وأغصانها المتشابكة، ليطل علينا (مطر) بقلمه الذكي من بين أوراقتها تارة مع ضوء الشمس وأخرى مع نور القمر، ويحُوك براعة تداخل الأحداث التي تبدأ من طموح ضامر لـ(فأر) دميم الخلقة يحلم أن يكون سيذا للغابة.

هذا الفأر ظل يأخذنا بدهشة وإعجاب



من الصياغات المستحيلة للأفكار التي يحاول من خلالها تحقيق ذاك الطموح، وبالجانب الآخر (الأسد) الذي يملك القوة والحكمة يسعى جاهداً لتحقيق أواصر العدالة والسلام في مملكته (الغابة). نقيضان من الأفكار تحتدم داخل النص، وكأنه يذكرنا بثنائية (الشر والخير) والصراع الأبدي الذي يظل قائماً بينهما. شخص مذموم وآخر محبوب. لا يجمعهما من المشتركات سوى (الحكمة)، والسؤال المهم هنا: هل يعقل أن يكون للأشجار شيء من الحكمة التي تعتبر خصلة من خصال الفضيلة، إن لم تكن هي الفضيلة كلها؟ ويبدو من خلال النص أن الحكمة أو العقل المفكر ليس بالضرورة أن يكون حكراً على الأنقياء، بل من الممكن جداً أن يتشارك بذلك السيئون ذوو النوايا الشريرة. كان البناء السردي كله يدور بهذا المعنى، وربما يكون ثاوياً غير مباشر، وهذا ما يحسب بجدارة للكاتب وصنعتة

الاحترافية بالكتابة، حيث إن (مطر)، وكما يبدو، يكره المباشرة والتسطيح في الصياغة الأدبية، ويستند إلى التورية والعمق بالسرد، إيماناً منه أن الإبداع كله يرتكز على (صناعة)، إذا جاز استخدام هذه المفردة، العوالم التي تتبنى فكرة قبول التخيل على أنه واقع محسوس ومرئي.

للحب كان نصيب وافر في هذا العالم المفارق، الذي كان (مسرحه) غابة تراها تارة مترامية الأطراف وأخرى ترى أنها ملمومة بشكل متقارب، فحين يعقد مجلس (الشورى) الذي يمثل كل نوع من الحيوانات كبيرهم أو حكيمهم، تكون الأحداث التي يكشف حواراتها الكاتب بطريقة ذكية تمزج ما بين الرومانسية والسياق الدراماتيكي للأحداث، بحيث تضيق المسافات في ذهن القارئ ما بين صخرة مرتفعة يجلس عليها (الملك) وبضع أشجار. وحين يكون الحديث عن الحب ولوعة الفأر (العاشق) تتسع أفاق الغابة حتى يكاد القارئ يتخيل أنها تغطي الكوكب كله. ولماذا أراد الكاتب أن يكون للحب هذا الحضور في ذهن أو سلوك الشرير (الفأر)، أعتقد أن (مطر) حاول استدعاء ذكياً لرأي عالم النفس النمساوي سيغموند فرويد الذي يرى: (غالباً ما يكون المرء شجاعاً عندما يتأكد من أنه محبوب)، وهذا ما جعل (الفأر/البطل) أن يكون محور تفكيره (السلطة/الحب)، وهذا يتجلى واضحاً حينما جاء المرسال (الحمامة) برسالة من معشوقته التي طالما رفضته رفضاً

جزاء الإحسان

نهض مدير الحسابات، وخرج من مكتبه، ثم دخل مكتب المدير العام. رفع الأخير عينيه من فوق الورقة الموضوعة أمامه. هل منحت سالم سلفة دون الموافقات الأصولية؟ شعر بنبيء بارد يمر في داخله. نعم. لماذا؟ أجاب ببساطة: كان بحاجة إليهما للعلاج. صمت المدير قليلاً. ثم قال: هل تعرف أنك تجاوزت صلاحياتك؟ أعرف. دفع المدير الورقة نحوه. هناك شكوى ضدك. نظر مدير الحسابات إلى الورقة. قرأ الاسم، سالم. لم يقرأ بقية السطور، بقيت عيناه معلقتين بالاسم: سالم؟ عاد المشهد إلى رأسه: المعطف الفضفاض، الوجه الشاحب، الصوت المتردد، المال الموضوع أمامه، ثم الجملة: لن أنسى هذا الجميل. خفض الورقة. قال المدير العام: هل لديك ما تقوله؟ ظل مدير الحسابات صامتاً، إذ كان داخله يعج بأسئلة كثيرة: لماذا؟ هل كان يريد أن أتركه يموت خلف الإجراءات؟ هل كنت ساذجاً إلى هذا الحد؟ ثم جاء صوت آخر من أعماقه: ربما لم يكن ممثناً أصلاً. ثم أجابه صوت ثالث: ولماذا، هل كنت تنتظر منه الامتنان؟ صمت.

لأنك إنسان، والإنسان حين يعطي، يتمنى ألا يُطعن باليد نفسها. رفع مدير الحسابات رأسه. كان المدير العام ينتظر، ثم قال: نعم، تجاوزت الصلاحيات. استغرب المدير هدوءه. وهذا كل شيء؟ هز مدير الحسابات رأسه. ماذا تريدني أن أقول؟ هناك شكوى، وقد تتخذ بحقك إجراءات. نظر مدير الحسابات مرة أخرى إلى اسم سالم، ثم قال: إنه موظفنا. توقف قليلاً. وحرّري بنا أن نقف معه. ساد الصمت في المكتب. نظر المدير العام إليه

طويلاً، وكأنه يحاول أن يفهم الرجل الذي يجلس أمامه. أما هو فكان قد حسم أمره، لم يعد يفكر في الشكوى، كان يفكر في شيء آخر: هل يتغير الإنسان حين يُساء إليه؟ ثم أجاب نفسه: ربما.

وهل ينبغي أن أتعلم القسوة لأن أحدهم لم يعرف معنى الرحمة؟ لم يجد جواباً. في طريق عودته إلى مكتبه، مرّ بالقرب من النافذة المطلة على الشارع. كان المطر قد بدأ يهطل، رأى الموظفين يركضون بحثاً عن مساوى. توقف لحظة، تذكر سالم، وتذكر يده وهي تمتد بالمال، ثم تذكر الورقة. ابتسم ابتسامة خفيفة، لا فرح فيها ولا حزن.

وقال في سره: لم أخسر شيئاً. ثم صحح لنفسه: بل خسرت شيئاً واحداً، ظني. عاد إلى مكتبه، جلس أمام الأرقام من جديد. كان كل شيء في مكانه: الملفات، الأوراق، الآلة الحاسبة، الصندوق. لكن شيئاً واحداً لم يعد كما كان، قلبه. لم يصبح أسود، ولم يتعلم الشك. فقط صار يعرف أن الإحسان ليس عقداً يضمن الوفاء، وأن اليد التي تمتد لإنقاذ إنسان قد تعود إليه يوماً لتشير إليه. ومع ذلك، حين جاء موظف آخر في نهاية الدوام، يطلب مساعدة صغيرة لأمر طارئ، رفع مدير الحسابات رأسه. نظر إليه، ثم إلى الصندوق. تردد للحظة، كان صوت قديم في داخله يقول: احذر.

لكن صوتاً أعمق قال: افعل ما كنت ستفعله كأنك لم تعرف ما حدث. لذا فتح الصندوق، وأخرج المال. وحين مذه إلى الموظف، ابتسم. لم يكن ينتظر شكراً، ولم يعد يسأل نفسه عن الجزاء. فقد فهم أخيراً أن بعض الناس يفعلون الخير لأنهم ينتظرون مقابله، بينما هناك آخرون يفعلونه لأنهم لا يستطيعون أن يكونوا غير ذلك.

وفي طريقه إلى البيت، كان المطر يزداد. رفع مدير الحسابات ياقة معطفه، ومشيى وحده تحت المطر. وفجأة، خطر له السؤال القديم: ما جزاء الإحسان؟

ابتسم. هذه المرة لم يبحث عن إجابة، فربما كان جزاء الإحسان الحقيقي أن يبقى الإنسان قادراً على الإحسان، حتى بعد أن يتعلم كيف يمكن للآخرين أن يؤذوه.



ومضات من سفر الرافيدين

سوسن يحيى قاسم

يبتئقُ دجلةَ عذراً،
ولا يبطأطى للموج هامته.
مشكاةُ الدمع
تردُّ للوجوه
ما وارته حروفُ الأفتنة.
مرأةُ الصمت
سراجٌ على درب الغُلا،
والريحُ تمحو ما عداها.
خطى أبي
تنزفُ لؤلؤُ المعنى،
والقافيةُ تستقيجُ وجعَ البحر.
جرعُ القصيد
كل وجه زائف
يتركُ عازرةً على الماء.
مرأةُ الشعر
قدمُ الخريف
يُخضبُ خدَّ الأفق.
سحابةٌ مثقفة
في حديقتهِ احتجاجُ النور
يبصرُ العتمة.
سوسنةُ الدجى
ترتل الليل سرّاً،
ويمضي الشهيدُ مع القمر.
ترى الغياب
صدراً لا يضيّق بالراحلين،
والتخيلُ حارسُ الأثر.
تراثُ الوطن
يكفُّ الفقد
بمسك الذاكرة.
عطى الجنود
يخشي أن تفضّحه
ندبةُ المعنى.
حرفٌ منكفى
باع جناحيه،
فاستوطنَ الجراءُ القصيدة.
طيور الكلام
لا تشي بما خبّأت الضفاف،
يحفظُ سرُّ المرايا.
فراثُ الروح
ظل واحد،
لوطن بأسره.
نخلةٌ في مهبطِ الشتاء
يشقُ خاصرةَ التراب
كقصيدةٍ تأبى الركود.
دمٌ يجري

الأبعاد الراديكالية في مسرحية (الرصيف) للكاتب العراقي محمد عبد الخضر الحسيناوي

تعد مسرحية (الرصيف، الصادرة عن دار المتن للنشر ٢٠٢٠) للكاتب المسرحي العراقي (محمد عبد الخضر الحسيناوي) من المسرحيات المعاصرة التي ترصد حراك التغيير والاحتجاج ومحاولات الإصلاح من خلال ثورة الفقراء والمعوذين، وذلك نتيجة الظلم الذي تلاقيه هذه الطبقة، ونتيجة استئثار الفساد الإداري والمالي. والكاتب يتصف بالجرأة في هذا النص المسرحي، كونه يدخل في توصيفات دقيقة تكون سبباً في نكسة هذا الشعب، ويعني الشعب العراقي، وبالتالي يقدم نقداً اجتماعياً للواقع السياسي المتناقض وما أنتجه من أفكار ورؤى كانت سلبية وسوداوية على بنى المجتمع العراقي، سواء عبر المجال السياسي أو حتى الاجتماعي والاقتصادي.



د. رواء محمد خالد

وهنا يرصد الكاتب تمظهرات العوز الاجتماعي عبر شرائح عمالية أو أناس بسطاء يعملون أعمالاً شاقة بسيطة لا تغنيهم عن قساوة هذه الحياة وصعوبتها، لتصل ردة الفعل الراديكالية بمجمل الوعي الجماعي لهذا المجتمع الذي يعانسي إلى ثورة الاحتجاج والمطالبة بتغيير الأوضاع وإصلاح ما يمكن إصلاحه في المنظومة السياسية العراقية. وهي من المسرحيات المعاصرة القلائل التي امتازت بالطرح المبائر للراديكالية عبر تشخيص مسببات البيروقراطية السياسية والفساد الإداري المستشري وحصر الثروات بيد أرباب السلطة وقادتها المتنفيين. وعبر الكم الانتقادي الهائل في هذه المسرحية، وهو الخطوة الأولى في بسط مفاهيم الراديكالية عبر بيان مبططات الإصلاح والتغيير من خلال عكس قضية الإصلاح والتغيير بمسببات الأزمة التي يمر بها الشعب العراقي، وهذا ما دار في بداية المسرحية ما بين الأم وأحد القادة القادمين من خلف الحدود لإدارة دفة الحكم والتسلط على مقدرات الشعب: ((الأم: أي جنس أنتم؟ رجل 1: جنس يبحث عن حياة)) ((رجل 1: إلى أين؟ كنا هناك وأتينا لكم نخلصكم ونخلص عليكم. الأم: جئتم وزادت أحمالنا)).

ما بين رؤية التخليص والخلص ثمة جدلية تتمظهر بسلوك القيادة الإدارية لمقدرات البلد، وكيف استاء الشعب برمته من هذا الأداء الحكومي الذي كانوا ينتظرونه بصورة أفضل، مما جعلهم يقدمون رؤية ناقمة على هذا الأداء السياسي، والذي يصبح معه كل الويلات في المناخي والمجالات الأخرى المختلفة، إذ يتماشى الهدف الراديكالي بإحلال تغييرات جديدة أو نظام جديد يتغير من حيث الشكل والهدف مع النظام السابق، وهذا أحد المسارات التي اعتمدها المصلح التغييري الأول في الإطاحة بنظام دكتاتوري جائر أذاق العراقيين الويلات، ومنها الحصار الاقتصادي، إلى نقلة نوعية بمفاهيم الديمقراطية وحكم الأغلبية ومنح الحرية للشعب: ((الأم: بالأمس كنتم عراة تبحثون عن مأوى، أين وعدكم؟ رجل 1: نحن المخلصون، أرحنا عنكم لعنة الأمس، ألا نستحق القمة؟

الأم: الأمس من أتى بكم، وعربات تجرها الفئران سحقا لكم، فرقتم الجمع وزرعتم الدم بكل الطرقات، وأمرتم غريبان الشر تكتب السواد لتعلقه في كل بيت، لولا سوداونا لما كنتم)).

وعبر حوار الأم (رمز الحنان والرقة والشجاعة والصراحة)، والتي تظهر ردات فعل ناقمة على النظام الجديد الحاكم، ولا تراه إلا تمظهراً دكتاتورياً آخر، لا (إصلاحاً) كما يدعي رجاله، وبالتالي نجر الويلات نفسها على الشعب العراقي، ولم يتكشف ذلك للمواطنين إلا عبر التجربة وحاكمية الأغلبية التي أطاحت بآمال وطموحات الشعب الذي كان ينتظر إصلاحاً من نوع آخر: ((الطفل: اتركونا، لم نعد شيئاً ينفعكم. الأم: اتركونا وارحلوا عنا، ما عادت أجسادنا تتحمل. رجل 2: ارحل، ارحل، ارحل،

كلمات أسمعها منكم يا ناكري الجميل، كنتم هنا وكنا هناك نفترش الأرض بالصحراء. الأم: رجل 2: نلعب، من قال لك هذا؟ تلك كانت اجتماعاتنا لأجلكم، رحلنا)) ((طفل 3: كان يحلم كثيراً بوطن، بوطن لا يبكي فيه الأطفال)).

اتركونا، ارحلوا، هذه أولى مراحل الإصلاح بعد تشخيص دقيق لما يجب إصلاحه في النظام ككل، إذ يظهر من خلال مسار المسرحية أن الكاتب المسرحي وأبطاله في المتن المسرحي كانوا بدقة عالية من التشخيص الراديكالي لظاهرة انعدام الخدمات والحياة بالنسبة للمواطنين، وكانوا يرون أن المعالجة تكمن في تغيير هذا النظام برمته وإصلاح ما يمكن إصلاحه من التشريعات والقوانين التي يمكن أن تعيد للمواطنين حياتهم الكريمة التي كانوا يحملون بها على الأقل. فهم ما بين نظامين يعانون من ضياع حقيقي لفرص الإصلاح والتغيير بما يحقق طموحاتهم، وأدركوا أن ما عليهم سوى التحرك الجاد والاحتجاج الشعبي من أجل إحداث هذا الأثر الراديكالي المتمثل بقوة الاحتجاج وبقوة صوت الشباب الناهض من أجل الإصلاح وتبديل الأحوال إلى الأفضل، وهذا ما كانت تركز عليه شخصية (المرأة) في هذا النص المسرحي بجذليها المستمر مع الرجال الذين يمثلون الطبقة الحاكمة في هذا النص المسرحي. هذه الطبقة هي من أحدثت معطيات التغيير والإصلاح عبر ما أنتجته من كم المعاناة للشعب العراقي، بحيث باتت تعيش العديد من الشرائح تحت طائلة خط الفقر والعوز، وخاصة في ظل ضياع الحريات وتلاشيها وتحول بعض الجهات الحاكمة إلى سلطان تنفيذي يقتص من المواطنين بصورة مباشرة دون الإكترار للقوانين النافذة في البلاد، وهذا تشخيص واقعي من الكاتب لما جرى في العراق، وبخاصة مع موجة الاحتجاجات المتفاوتة على النظام القائم: ((الأم: طردونا لأننا لا نملك دفع الإيجار. طفل 3: كنت معه قبل أن يذهب آخر مرة، أعطاه البقال المال. الأم: اقترضها ليذهب بها إلى الموت. رجل 2: لا علاقة لي بهذا الأمر، الغنائم وحدها ملكي، هذا ما نصت عليه الوصايا)).

إن الإصلاح السياسي هو عملية تحسين أو تعديل الأنظمة السياسية القائمة بهدف تحقيق أهداف معينة، مثل نمو العدالة، وتعزيز الديمقراطية، أو التحسن في الأداء الحكومي. وغالباً ما يتضمن الإصلاح السياسي تغييرات في القوانين، والمؤسسات، أو الممارسات السياسية، وكل هذه اجتمعت لتبلور فكرة الإصلاح التي نادى بها الشباب في هذه المسرحية، وبخاصة في مشاهدتها الختامية، إذ تظهر الشخصيات وهي ناقمة على الوضع الحالي وترغب بشدة في تغيير الأوضاع، ولكن الطبقة الحاكمة كانت تفرض نفسها بمنطق القوة ومحاوله تخدير الشعب بالانتظار والصبر، وهي ذاتها الثيمة التي أذاقت الشعب الويلات من الأنظمة السابقة، وهذا ما يتضح في حوارات الرجال مع المرأة والجدل المستمر حول التنحي وإصلاح الأوضاع أو التمسك بمقالييد السلطة ومنهم مزيداً من الفرص لإصلاح الأوضاع بأنفسهم، بدلا من موجة الاحتجاجات والتظاهرات العارمة التي عمت الشوارع من أجل الإطاحة بهذا النظام وإحداث الإصلاح في مفاصله كافة: ((رجل 3: نحن قدركم، أنتم من اخترنا وكرر الاختيار. رجل 1: لو لم تكن هكذا لما تجددت الحياة لنا. رجل 2: لا ينقصكم سوى الصبر، الصبر، يا للعجب! ثلاثة عقود وأنتم في سبات، ألا يمكنكم الصبر ثلاثة أخرى؟ الأم: ألا تكتفون بعدين وترحلون من حيث أنتم؟)).

غالباً ما يهيم خطاب التعالي من السلطة، ويرمز إلى أن التابعين مجرد أدوات لا طائل منها سوى تنفيذ أوامر السلطة، أو هم أدوات غير فاعلة ولا قادرة على تغيير أنفسهم فضلاً عن السلطة، وهو ما ينتج فكرة إقصائية واضحة تمتاز بالقسرية في تنفيذ الأفكار والرؤى، مما يحرض الجماهير ضد هذه الفكرة على الدوام، كما هو حاصل في هذا النص المسرحي: ((رجل 1: نحن منكم أو كنا منكم، وأصبحتنا أصحاب فضل عليكم. الأم: أي فضل هذا الذي نتحدث عنه؟ هروبيكم عندما كنا نواجه الموت، الجوع والألم، أحلامنا التي كانت تتهاوى أمام أعيننا، هل شربت الماء بالروائح الكريهة بعد جهد بحفر الأرض، أو ذقت الرغبة مع الزجاج من مطحنة أبو هبة؟ أين الجهاد ومن المجاهد يا مجاهد؟)).

هنا يتمثل شظف العيش بين نظامين، ومقارنة بين أبناء الداخل والخارج، وهي الثنائية التي سيطرت على جدل المشهد السياسي العراقي بعد 2003، ومن هم الذين عانوا، وهي إحدى انعكاسات الجدل المستمر في منظومة السلطة العراقية، مما أنتج خطاباً مضاداً من المتظاهرين يعبر عن سخطه واحتجابه المستمر على ازدياد عراقية الداخل بحجة أنهم رضخوا للنظام السابق دون أن يحركوا ساكناً بهدف الإصلاح، على عكس الحركات الإصلاحية التي جاءت من الخارج. وإنما هذا الخطاب يختلف تماماً عن رؤية عراقيي الداخل الذين يرون في المصلحين الجدد أنهم إنما هربوا من جور النظام ولم يذوقوا المعاناة الحقيقية، وهو بالدقة ما جرى ما بين الرجل الأول والأم في حوارات هذه المسرحية.

وبالحديث عن الإصلاح على المستوى السياسي والاقتصادي، يعزز المؤلف رؤيته الراديكالية بمسارات شخصية المسرحية، وذلك عبر إظهار كمية المعاناة التي يمررون بها، وبالتالي هي التي تدفعهم جادين لمحاولة التغيير المستمرة. وعبر هذه المعطيات (معاناة الشعب) يحركهم هاجس التغيير والإصلاح والحلم الذي تنمناه كل أبناء الشعب:

((عامل النظافة: عشرة أعوام وأنا أجبر، أكس كل يوم قدرتهم ولا أملك راتباً، أجبر يومي، إن تكاسلت يوماً قطعوا يومي، لم يعد بالعمر مسنذاً، أجبر يومي وعمري تجاوز الخمسين، وما زلت أجبراً يومياً، لا أملك متراً بهذا البلد المسكين، فمتى يتغير الحال وتصلح الأحوال؟)).

للسلطة العسكرية ارتباط بمفهوم الراديكالية من عدة محاور، إذ يمكن للسلطة العسكرية أن تستغل الأجواء الراديكالية لتبرير أفعالها أو لتحقيق أهدافها السياسية، وقد تستخدم القوات المسلحة خطاباً راديكالياً لتعبئة الشعب وراءها، أو لتبرير التدخل العسكري وفرضه بالقوة على أي مظاهر للاحتجاج، ويؤدي وجود سلطة عسكرية قوية إلى ردات فعل وحركات راديكالية مضادة، ف يرى أبناء الشعب (شخص المسرحية) أن السلطة العسكرية تمثل تهديداً للحرية والديمقراطية، مما يدفعهم إلى تبني أفكار راديكالية تهدف إلى مقاومة هذه السلطة عبر تنظيم مظاهرات احتجاجية لإصلاح هذا النظام أو تغييره بالكامل: ((الضابط: على هذه الكلمة يحق لي اعتقالك بالتجاوز على المال العام. الأم: التجاوز على المال العام، وهل أبقيتم مالا عاماً؟ كل شيء ضاع)).

ولعل أحد أهم أشكال الإصلاح الراديكالي في مناحه السياسي يتمثل في (الاعتصام)، كما حدث في هذا النص المسرحي، وهو شكل من أشكال الاحتجاج السلمي، عبر تجمع مجموعة (شخص المسرحية كما في المشاهد الختامية) في مكان عام للتعبير

عن مطالبهم أو احتجاجهم الناقم على إدارة الحكم وطريقة تنفيذ القوانين بانتقائية دون عدالة، وذلك بهدف لفت الانتباه والضغط على السلطات الحاكمة (الرجال كافة في هذا النص المسرحي) لاتخاذ إجراءات معينة هدفها إصلاح أوضاع الشعب بصورة عامة (كما طالبت بذلك المرأة وعامل النظافة والطالب والعديد ممن مثلوا شرائح المجتمع بشخص هذه المسرحية): ((الأم: مدينة تتحول لمدينة أكشاك خربة، أرضة الشوارع تلغى وتباع، لن أرحل، سأقف هنا وأعتصم، "بصوت عال": أنا أعتصم هنا، لن أسمح لهم بإلغاء الحياة وزرع الرعب، لن أسمح لهم أن يبيعوا كل شيء، لن أسمح لهم بتدمير الجمال، أنا هنا أعتصم لكم يا من تسمع، أنت وأنت وأنتم، يا من تبحثون في المزايل عن لقمة لعيالكم، تعالوا هنا، اعتصموا، لنحيا، كونوا أحياء وغيروا من واقعكم، أصلحوا حالنا بصوتكم وإرادتكم)).

وتصطف الشرائح الاجتماعية كافة لتبرير هذا الاعتصام ومنحه الشرعية المطلقة، فعمد المؤلف إلى رص صفوف الاعتصام بطبقات وشرائح مجتمعية مختلفة، أراد من خلالها أن يقول إن هذا الاعتصام جاء ضمن الوعي الجمعي السياسي بمصالح هذه الطبقات المهمشة، والتي خرجت تطالب بالتغيير وتهتف من أجل التغيير والإطاحة بالسراق والفاستين، كما كانت هتافات الطالب والمرأة والأم في المشاهد الختامية لهذا النص المسرحي: ((طالب: لا حياة لنا مع هؤلاء، إما أن نكون أو لا نكون، تخرجت بعد عناء وجهد وسهر لأجد نفسي بلا عمل، سأعتصم معك. امرأة: خمس بنات لا معيل لهن سواي، تعبت من طرق الأبواب كل يوم لأجد من يتصدق عليهن، أنا معكم. رجل: لم يعد بالعمر بقية، إما العيش بكرامة أو الموت لأجلها. طالب: يسقط كل السراق. الأم: لن نرح هذا المكان إلا بالتغيير، نعم نعم للتغيير. الكل: نعم نعم للتغيير)).

وفي كل الأنظمة ثمة من يحاول أن يخطف الأضواء ويعتلي موجة الصخب والاحتجاج القائمة، وبخاصة إن كانت الكفة تميل لهم، وذلك عبر سرقة ثورتهم واحتجاجهم ومحاوله بث خطاب يوحي للآخرين من أبناء الشعب بأنهم مصطفون مع المحتجين والمطالبين سنة الأخيرة.

بالتغيير، بينما فكرة التغيير الأساسية جاءت بناءً على سياسات هذا المسؤول الخاطئة بحق أبناء شعبه: ((المسؤول: نعم نعم للتغيير، هذا شعارنا الذي لا نتنازل عنه، فنحن مع أبناء شعبنا المظلوم، نحن معكم بالأفراح والأحزان، نطالب بالتغيير، نطالب بتقديم كل السراق للمحاكم، نحن نتضامن مع الشعب، لا نتنازل عن مطالب شعبنا، نطالب بالتغييرات ومساعدة العوائل المتعففة والمحتاجين، نطالب. الأم بدهشة: أنت تطالب؟ أنت تطالب أيها المسؤول؟)).

لتصل نهاية المسرحية إلى اللحظة الأبرز من لحظات التغيير والهتاف باسم الوطن ورفع العلم العراقي وترديد عبارة الوطن والبحث عن وطن جديد خالٍ من أي مظهر من مظاهر الفساد، فالهتاف هنا تودح ليصوغ لغة مواطنة موحدة تبعد عن كل الفتويات الضيقة والاتحاد بهوية كلية مطلقة للوطن، وهو الأساس الأول والآخر لتحقيق الإصلاح حسب الثيمة المركزية لكاتب النص المسرحي: ((الشباب: لا، لم ينته العرض، العرض ابتداء الآن. المسؤول: من هؤلاء؟ أبعدوهم، أبعدوهم بالقوة. "يأتي صف من الجماهير يحمل العلم العراقي، وطبقات مختلفة من المجتمع". المسؤول: من أنتم؟ وكيف اجتمعتم؟ وماذا تريدون؟ الكل: جئنا نبحت عن وطن، جئنا نستعيد الوطن)).

إن هذه المسرحية إحدى مشاهد الاحتجاج والانتقاد الناقم على الأوضاع السياسية القائمة وضد مركزية السلطة الحاكمة، وهو المشهد الذي عاصره الكاتب المسرحي، فهو ابن التجربة في نقد الأوضاع القائمة، وهو من الطبقات التي تناهض كل ما يسبب لها الألم والمعاناة، وبالتالي فإن مطالبته بالإصلاح والتغيير عبر شخوص المسرحية هي تبين أيديولوجي واضح وصريح لهذا الخطاب الإصلاحية الموجه إزاء السلطة الحاكمة وقادتها المتنفيين بمصادر القرار في العشرين سنة الأخيرة.





alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

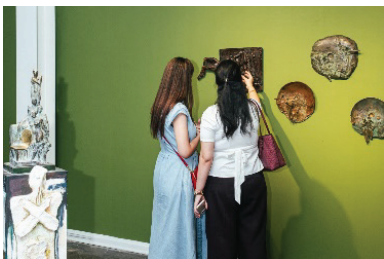
الأربعاء
30 09 2026 العدد (3213)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

قراءة في المعرض الاستعادي للدكتور مرتضى حداد



مكان ما هذا يعني وجود ذائقة منفردة للمكان الذي وجدت فيه.. ورغم أننا شاهدنا بعض مفردات واستنكرات النحات مرتضى حداد، إلا أنني استطعت أن أبني فكرة وجود قضية تشغل النحات واتخذها عملاً فكرياً فيه معالجات، فيه حوارات ومخرجات واستدلالات قام بتنفيذها، من المؤكد في تخطيطات ورسوم تعالج الفكرة إلى أن تصل لما يقوم به من خلال النحت.

من خلال بعض مفرداته فكرة الخلود بين الوجود والفناء، وتجاوز المفردات بشكل تدريجي للوصول إلى الخلود، إذ امتد التعبير من القاعدة في العمل النحتي إلى القمة ليتم الثبات بتعاقب بين المفردات رغم اختلاف التقنية والملمس، الآن أن فكرة تجميع مفردات الموضوع قد تعطي للمتلقي التناغم مع التنوع التقني في تكوين وتجميع هذه الوحدة الجمالية البصرية.. يقول عادل كامل في التشكيل العراقي التأسيس والتنوع: فقط المنجز النحتي استطاع أن يوجد التفرد في الذاتية الفنية بعيداً عن التزيين أو كومة جزء من أثاث المنزل منذ محمود مختار وجواد سليم، والنحت الوحيد استطاع التحكم بالذوق العام.. أتفق جداً مع أيده الكاتب، لأن وجود عمل نحتي في

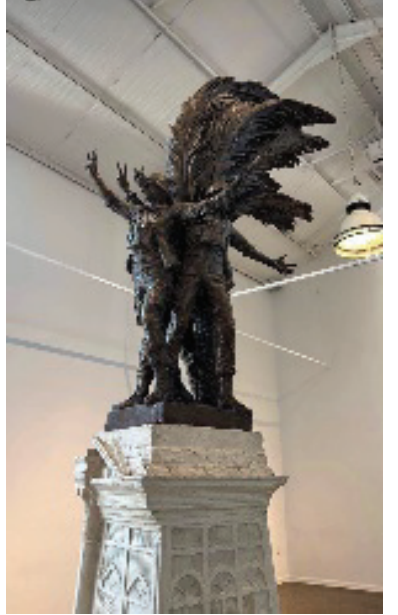
والثبات في استقبال البصر للمنجز الفني، هنا تتحقق صفة التكامل في وجود هذا المنجز الجمالي.. لقد تشابكت المفاهيم في استقبال قراءة المنجز الفني من حالة لأخرى، من فلسفة لأخرى، وهنا اعتمدت الثقافات المتنوعة للمجتمعات المختلفة في (الهيمنة) لإثبات الأكثر صدقاً وثباتاً.. إن حقيقة ما قرأته العين في منجز النحات مرتضى حداد ارتكزت على وجود معالجات في توظيف الشخصيات بين صراعات التنوع الاجتماعي والتحويلات الفكرية القادمة المتسارعة التي مرّ بها وطن مثل (العراق)، كلها معالجات تخص الإنسان وليس البيئة أو تداعيات تاريخية أبداً، قراءتي لمست مدى توسع المعالجات للإنسان ذاته في وجوده ومع وجوده، لقد استقطب

مرتضى حداد وجدت الحالة مؤرخة، ويظل الفن هو إحدى الصفحات العميقة في التعبير التي وجدت منذ العصور التاريخية، كما ويُعنى الفن بالانشغاطات مثل بناء المعابد ووجود الرسوم والمنحوتات الجدارية التي وجدت في القصور والتماثيل، وهي نسج منمات تلك المجتمعات.. ووجد الفن رسالة عبر العصور، هذا ما ذكره إي. هـ غومبرتش في قصة الفن. تستوقفنا عبارات كثيرة في الفن، ولأننا نستوحي كلماتنا في الفن التشكيلي من خلال صور وتماثيل ورموز تختلف في التكنيك والتوظيف البصري، إلا أن الجوهر يظل جمالياً، وهو الهاجس الذي يهك الفنان ليصل إلى هذا التعبير، أنا مع العمل الفني وإنتاجه هو مخاض يهك الفنان (الحقيقي) في إنتاجه ووجوده بكل تفاصيله المتكاملة، وإن كان لا يوجد عمل كامل كما يذكر البعض.. لأن فكرة الكمال شُبهت بالربوبية والإلهية، وهنا نعود لفكرة أفلاطون الجمال موجود في العالم الآخر المثالي فقط.. تراكب التعاريف والمفاهيم واختلطت في الكثير من الهواجس والتعابير عن فكرة الجمال. أراني اختلف في هذه الجزئية لأنني أرى الكثير من أعمال الفن التشكيلي متكاملة عندما تتحقق فيها الوحدة والتوازن والتناظر والارتكاز

عليه، ومن هذا المنطلق تصبح عملية ولادة العمل ليست بسيرة كما يراها البعض، وقد يُعبّر عنها في الزمن المعاصر الكثير.. عندما تزور منجزاً فنياً صارح وشهد أزمنة مختلفة، قد خلق من خلال يد واحدة وبأفكار مختلفة انطلقت وتعنى بشخص واحد، هنا فعلاً يسمى فن النحت، وهذا الذي نتقص أن ندرسه ونجده في العملية التعليمية ما بين الخلق والابتكار، فينكون الإبداع المنفرد الذي شاهدناه للمنجز البصري الإبداعي للفنان النحات مرتضى حداد، لقد عاصر الكثير من طلاب الفن وجود الفنان بين أروقة المؤسسة التعليمية، وحرص أن يوصل لنا أفكاراً عندما نكون طلبة تكون كبيرة واسعة على أفكارنا، لكنها عند المحترف شفافة سهلة بسيطة، فقط تحتاج إلى مخيلة إبداعية للتنفيذ. اختزل النحات الكثير من الموضوعات الفكرية والمعالجات الاجتماعية من خلال رؤى مختلفة عاصرها للمراحل المختلفة التي مرت بمجتمع انتشرت به التحولات الاجتماعية بين السياسة والاقتصاد، هنا تكمن مدى عمق ليرتقي إلى أن يكون فناناً مبدعاً يحمل جزئيات أفكاره دقائق تفاصيل واسعة لهوموم أبناء المجتمع تمر عليه وكأنها لا شيء، لكن عند فنان مثل الأستاذ

نبراس هاشم

(المعمل الفني ما هو إلا نوع من التحدي) هذا ما ذكره أرنولد هاوزر في فلسفة تاريخ الفن.. قد ينظر البعض (الكثير) إلى الأعمال الجديدة ذات التراكيب المختلفة في الأزمان، ومن الممكن جداً أن يرحل بك النحت إلى عالم آخر، هو ليس خيالاً، بل هو إرهابات يبحث عنها في أعماقه وشاهدها في الواقع، هذا هو الفن التشكيلي عموماً، وهذا الذي يتقصده به الفنان أن يشتغل



قتيبة النعيمي يشارك في كونسيرت (التقاء الثقافات) على المسرح الملكي ببروكسل

قتيبة النعيمي، والقطري، ناصر سهيم، وكلود لودو. وشارك المؤلف الموسيقي العراقي، قتيبة النعيمي، بـعملين موسيقيين، الأول بعنوان "عبر الجبال"، وهو عمل للكماني والأوركسترا، قدمه عازف الكمان العراقي المعروف، آلان عارف، فيما حمل العمل الثاني عنوان "النخيل" للسوبرانو والأوركسترا، وأدته مغنية السوبرانو، جولي غوبارت. وقدم المؤلف الموسيقي القطري، ناصر سهيم، مجموعة من مؤلفاته الموسيقية، من بينها "روح المقام" و"الفصول الأربعة"، التي تستلهم روح الثقافة الخليجية وتعيد تقديمها في قالب أوركستراي عالمي، بما يتيح وصولها إلى جمهور من خارج المنطقة، بمشاركة عازف القانون، توفيق مرخان، وعازف الإيقاع، جورج أروي.

وقال النعيمي: إن التنوع الثقافي الذي تجسده مثل هذه المناسبات يمثل رسالة للعيش والسلام والمحبة بين الشعوب، مبيناً أن "الموسيقى وسيلة فاعلة لتعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب"، وأن هذا التلاقي الفني يشكل أحد الأهداف الأساسية لمثل هذه المشاريع الموسيقية. وعن مشاريعه المقبلة، كشف النعيمي عن قرب إقامة كونسيرت "أصوات من أيرلندا" على خشبة مسرح بوزار الملكي في بروكسل، بمناسبة توي أيرلندا رئاسة الاتحاد الأوروبي، بمشاركة أوركسترا بروكسل والكورال الأوروبي، في 27 تشرين الأول المقبل.



أحمد سميسم

شهد المسرح الملكي في العاصمة البلجيكية بروكسل، ليلة موسيقية استثنائية، ضمن كونسيرت حمل عنوان "التقاء الثقافات"، جمع أوركسترا بروكسل فيلهاارموني بقيادة المايسترو، دايفيد نافارو توريس، بمشاركة عدد من المؤلفين الموسيقيين، بينهم العراقي،



حول الخاتم، مؤكداً أن ظهوره في يد الفنانة لا علاقة له بالارتباط أو الزواج، وأن الأمر لا يتجاوز كونه خاتماً صغيراً ترتديه شيرين، نائفاً وجود أي علاقة عاطفية في حياة شيرين خلال الفترة الحالية، لينهي بذلك حالة الجدل التي صاحبت ظهورها الأخير، ويؤكد أن ما تم تداوله بشأن ارتباطها لا يستند إلى حقيقة.

الحقيقة - وكالات

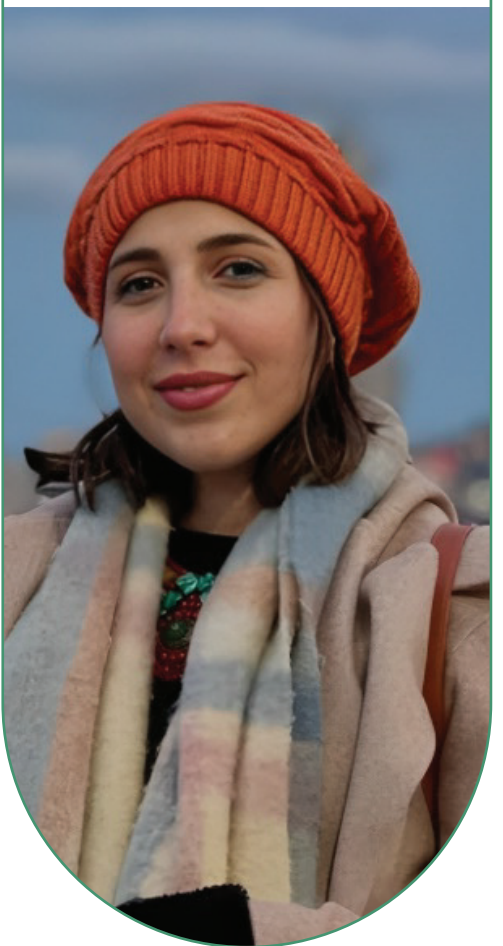
حسم ناصر بيجاتو، مدير أعمال الفنانة شيرين عبد الوهاب، الجدل المطار خلال الساعات الماضية حول حقيقة ارتباطها عاطفياً، وذلك بعد ظهورها مؤخراً في مقطع فيديو وهي تغني داخل السيارة، بينما لفت خاتم ظهر في يدها أنظار الجمهور، لتنتشر بعدها التكهنات حول وجود علاقة عاطفية جديدة في حياتها. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو على نطاق واسع، وسط تساؤلات عن هوية الشخص المرتبطة به شيرين عبد الوهاب، وما إذا كان الخاتم الذي ارتدته يحمل دلالة على دخولها في علاقة عاطفية أو استعاده للزواج، خاصة مع حرص الفنانة خلال الفترة الأخيرة على الابتعاد نسبياً عن الحديث عن تفاصيل حياتها الشخصية. وأوضح مدير أعمال شيرين عبد الوهاب، حقيقة ما أثير

حقيقة ارتباط شيرين عبد الوهاب وسر الخاتم الذي أثار الجدل

هي كمال ابنة عفاف راضي تكشف كواليس احترافها

الحقيقة - وكالات

كشفت المطربة الشابة مي كمال، ابنة الفنانة القديمة عفاف راضي، كواليس إخفاء موهبتها الغنائية لسنوات عن عائلتها الفنية؛ لرغبتها في اكتشاف نفسها فنياً بعيداً عن الأضواء وإثبات وجودها بمجهودها أولاً. وفي أحدث تصريحاتها، تحدثت مي كمال بشفافية عن تفاصيل قرارها الحاسم بترك وظيفتها المستقرة لاحتراف الغناء، مستعيدة رهبة وقوفها الأول أمام الجمهور، والنصيحة الاحترافية التي تلقته من والدتها وشكلت مسيرتها. رغم نشأتها في عائلة "أل راضي" الفنية التي تضم قامات كبيرة في التمثيل والإخراج، أكدت مي كمال في حوار عبر محطة "ميجا إف إم" أنها تكتمت طويلاً على صوتها، قائلة: "البيئة التي أنا كنت فيها طول الوقت، في حشد بيعمل مشروع ما. بس أنا كنت خجولة جداً، فمحدث كان يعرف إن أنا بغني أصلاً. فكنت بقعد بقى أنا مع نفسي أغني واكتشفوا الموضوع ده بعدين لما كبرت وأنا في الجامعة".



ثلاثة أفلام عراقية توثق حكاية الأهوار في مهرجان تورنتو السينمائي



الثقافية والمنتجين بناء علاقات مع جهات دولية، وطرح مشاريعهم وقضاياهم أمام شبكة واسعة من العاملين في صناعة السينما. الفيلم يستند إلى تحقيق صحفي نشره ديكستر فيكينز في مجلة (The New Yorker) عام 2012، وهو ما يمنحه صلة مباشرة بواقعة حقيقية وبأحد الملفات الإنسانية التي خلفتها الحرب في العراق.

من الداخل، عبر قصص سكانها وذاكرتهم وعلاقتهم بالماء والقصبة والطبيعة، في وقت تواجه فيه هذه البيئة العراقية الفريدة ضغوطاً متزايدة تهدد أنماط الحياة التي نشأت حولها لعقود طويلة. أن هذه المشاركة تكتسب أهمية إضافية، لأن سوق المهرجان تفتح مساحة مختلفة عن العرض السينمائي التقليدي، فقد أتاحت لصناع الأفلام والمؤسسات

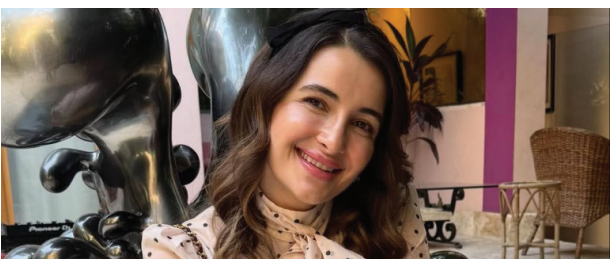
الأفلام الثلاثة أخرجها كريستيان أبي عبود، فيما تولى إنتاجها أوميد خالد، وجاءت ضمن مشروع (إنعاش الأهوار – إنعاش الأمل)، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، والذي تنفذه مؤسسة بابلون للأفلام بتمويل من الحكومة الكندية. المشاركة لم تكن مجرد عرض لأفلام عراقية أمام جمهور دولي، بل محاولة لتقديم حكايات الأهوار

بالجفاف وشح المياه والتغيرات المناخية. الأفلام الوثائقية العراقية ركزت على أهوار الجنوب، التي حملت حكايات الإنسان والماء والبيئة إلى الجمهور الدولي، فيما عادت ذاكرة حرب 2003 إلى الشاشة عبر عمل سينمائي أميركي، لبيدو العراق حاضراً بوصفه مهدداً للحكاية، وذاكرة سفوححة على أسئلة الإنسان والبيئة والحرب.

سوسن الجزائري

شارك العراق في سوق مهرجان تورنتو السينمائي، من خلال ثلاثة أفلام وثائقية وهي (صوت الأهوار) و(ذاكرة القصب) و(طبيعة القصب)، التي جسدت الحياة اليومية لسكان الأهوار في جنوب العراق، وما تواجهه المنطقة من تحديات مرتبطة

شام الذهبي تدخل عالم الغناء لأول مرة فهل تسير على خطى والدتها أصالة؟



الحياة، لا يعرف إلى أين يتجه أو من أين يبدأ، ويأتي البحر والهواء كمساحة للهروب والراحة؛ فيجد نفسه في مكان غريب عنه، لكنه يشعر بأنه يفهمه ويحتويه أكثر عن الأماكن المألوفة.

بموقع "يوتيوب"، وكافة المنصات الموسيقية المختلفة. وقد تم تصوير الأغنية بطريقة الفيديو كليب، على أحد شواطئ البحر، وجاءت مشاهد مبهجة ومفعمة بالطاقة الإيجابية، وعُبرت كلمات الأغنية عن حالة شخص مرهق ونائه من ضغوط

الحقيقة - وكالات

دخلت شام الذهبي، ابنة النجمة السورية أصالة نصري، عالم الغناء بصورة رسمية، من خلال طرح أولى أغانيها بعنوان: "على موجة الحب"، والتي طرحتها عبر قناتها الرسمية